الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزرة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

التكنولوجيا ودورها في علاج صعوبات التعلم (الديسلكسيا)

السنة الثانية الابتدائية أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل، م، د) في اللغة العربية

تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالبتين:
- أماني زيتر
- فريدة براهمية

إشراف الدكتور:
يوسف قسوم

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
سمرة عمر	أستاذ محاضر _أ_	جامعة العربي التبسي	رئيسا
قسوم يوسف	أس تاذ محاضر _أ_	جامعة العربي التبسي	مشرفا و مقررا
عبد الله باوني	أستاذ محاضر_ب_	جامعة العربي التبسي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»

أشكر الله عز وجل الذي أنار لنا الدرب وفتح لنا أبواب العلم وأمدنا بالصبر والإرادة لإتمام هذا البحث العلمي، تتفضل بالشكر والعرفان إلى دكتورنا القدير قسوم يوسف المشرف على إنجاز المذكرة الذي أحاطنا باهتمامه ولم يبخل علينا بتوجيهاته فصوب أخطاءنا، ونوجه شكرنا أيضًا لكل من أعاننا في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجازيهم عنا كريم الجزاء.

مقدمة

مقدمة:

يحتل مصطلح صعوبات التعلم اليوم مكانة هامة في مجالعلم النفس التربوي، ويتفق معظم المشتغلين بهذا المجال إنها تختلف من فرد إلى آخر ومن فئة عمرية إلى أخرى، حيث اهتم الباحثون بهذا الموضوع الذي انتشر مؤخرا داخل الفصول الدراسية العادية لكن هذه الفئة لا تتعلم بصورة مناسبة نظرا لتأثيرات صعوبات التعلم على التلميذ خصوصا وعلى التعلم عموما، وتختلفهذه الصعوبات وتتنوع من: صعوبات نمائية وهي التي يعاني منها الطفل قبل المدرسة، وصعوبات أكاديمية يعاني منها المتعلم داخلالصف الدراسي وتؤثر على تحصيله الدراسي وهي تتمثل في: صعوبة الحساب، صعوبة الكتاب، وصعوبة القراءة، وهذه الأخيرةهي المحور الأساس الذي تتعلق به هذه الدراسة، و التي يعاني منها الكثير من التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي كونها الأساس واللبنة الأولى التي تبنى عليها المراحل الأخرى ، وقد أصبح مجال صعوبات التعلم بالغ الأهمية لا سيما في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي لهذا لاقى اهتمام الكثير من الباحثينوالمختصين في هذا المجال بعد أنالتعليم مجالمهم لكل أمة، فأي تطور فكري ينتج عنه تطور اقتصادي اجتماعي، ثقافي ولا يتم هذا الأمر إلا بمعالجة هذه الصعوبات التعليمية التي تشكل عائقًا أمام المجال التربوي، ولا يكون هذاإلا من خلال الاعتماد على التكنولوجيا باعتبارها الجزء المساند في تكوين المعلمين والمتعلمين على حد سواء، وهي أيضا القوة الداعمة في العملية التعليمية والمساعدة على رفع المردود المعرفي واعتبارًا لهذا الأمر قررنا أن يكون موضوع بحثنا معنونًا بـ: التكنولوجيا وأثرها في علاج صعوبات التعلم "الديسلكسيا" السنة الثانية الابتدائية أنموذجاً.

و تتمثل أهمية هذا الموضوع في الإجابة عن تساءل مفاده:

- ما هو دور التكنولوجيا في علاج صعوبات التعلم "الديسلكسيا" ويندرج ضمن هذه الإشكالية عدة تساؤلات تتمثل في:
  - ما المقصود بصعوبات التعلم؟
  - ما مفهوم القراءة وما هي الديسلكسيا؟
  - هل للديسلكسيا تأثير على التحصيل الدراسي؟
  - هل يوجد علاج لهذه الصعوبة؟ وكيف ذلك؟

أما أسباب اختيارنا لهذا الموضوع تمثلت في :

_ أسباب ذاتية :

الرغبة الشخصية إلى هذا النوع من الدراسات .

_أسباب موضوعية :

موضوع مهم لأن صعوبة التعلم ظاهرة متفشية في واقعنا الحالي .

ضرورة الإطلاع على الواقع التعليمي .

للإجابة عن الأسئلة السابقة ،تقودنا إلى جملة من الأهداف تتلخص في :

- ضبط مفهوم: - صعوبات التعلم.

- القراءة.

- عسر القراءة (الديسلكسيا).

- تبيان أثر الديسلكسيا على التحصيل المعرفي.
- الكشف عن دور وأثر التكنولوجيا في علاج صعوبة القراءة.

وهذه الأهداف لا تتحقق إلا من خلال الاعتماد على خطة ممنهجة قررنا أن تكون مقسمة على النحو الآتي: فصل نظري موسوم بـ: الديسلكسيا ودور التكنولوجيا في علاجها، قسمناه إلى ثلاثة مباحث تناولنا فيه مفهوم صعوبات التعلم بنوعيه (النمائي والأكاديمي).

أما المبحث الثاني فكان عنوانه "الديسلكسيا "عرجنا في مطالبه إلى:

- القراءة وأنواعها
- عسر القراءة مفهومه والدراسات السابقة له.
- أنواع الديسلكسيا ومظاهرها.
- أسبابها وعلاجها.

أما في المبحث الثالث الموسوم بـ:" التكنولوجيا وصعوبة القراءة " فقد تطرقنا فيه إلى:

- مفهوم التكنولوجيا.
- التكنولوجيا في مجال التعليم.
- علاج صعوبات التعلم بالتكنولوجيا
- التكنولوجيا ودورها في علاجالدسلكسيا.

وفي الأخير خصصنا فصلا تطبيقيا معنونا بـ: "دراسة تطبيقية لموضوع القراءة في إطار المنهاج الدراسي للسنة الثانية الابتدائية ".

حيث تضمن هذا الفصل على:

- مفهوم المنهاج الدراسي.
- عرض محتوى كتاب اللغة العربية خاصة ما يتعلق بمواضيع القراءة ثم يأتي مفهوم عينة الدراسة دور الدراسة الميدانية من عرض الدروس وتقديمهاكنماذج للدراسة وتوزيع الاستبيانات لكل من المعلمين والتلاميذ مع تحليلها وترجمتها في شكلدوائرنسبية لتوضع النسب بشكل أفضل.

ثم عرجنا إلى تقديم أهم الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون في درس القراءة مع تقديم نوع كل خطأ و تصحيحه .

وأخيرا تأتي الخاتمة التي تضم مجموعة النتائج المتوصل إليهامن خلال هذه الدراسةالمكثفةوبالنسبة لدراسات السابقة فهناك دراسات كثيرة لهذا الموضوع من بحوث أكاديمية ومؤلفات منها رسائل دكتوراة وماجستير نذكر منها:

دراسة مصطفى كامل (1988)

دراسة رنا سعد الدين (1994) علاج عسر القراءة

دراسة بيساجوفرنك (2001) التفرقة بين صعوبات التعلم

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها: سالم بن ناصر الكحالي: صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها.

سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم: المرجع في صعوبات التعلم "النمائية ، الاكاديمية ، والإجتماعية .

أحمد عبد الكريم حمزة : سيكولوجية عسر القراءة "الديسلكسيا ".

و قد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي مستعنين بآليات التحليل و المناقشة كما أننا لم نستغن عن المنهج الإحصائي الملائم لطبيعة موضوعنا " صعوبة القراءة " سعيا لنتائج دقيقة .

و قد واجهتنا عدة صعوبات نذكر منها :

_ عذم القدرة على التوفيق بين العمل و إنجاز المذكرة .
_ قلة المصادر و المراجع في مكتبة الكلية .

و قي الختام ، نغتنم الفرصة لشكر الأستاذ المشرف د. يوسف قسوم على مجهوداته الجبارة و ارشاداته و نصائحه لنا التي أفادتنا كثيرا لإتمام بحثنا الأكاديمي ، و نقدم جزيل الشكر لأعضاء اللجنة التي قبلت بصدر رحب أن تناقش مذكرتنا هذه ، سائلين الله أن يهدينا إلى سواء السبيل .

المدخل

بداية يحسن بنا أن نتعرف على أهم المفاهيم المتعلقة ببحثنا :

أولا: مفهوم العملية التعليمية:

1. تعريف التعليمية:

"إن كلمة تعليمية (Didactique) صفة اشتقت من الأصل اليوناني (Didactikos) ونعني فالتعلم أي يعلم بعضنا بعضا، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613م، من قبل كل من كشوف هيلفج وراتيش في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية وقد استخدموا هذا المصطلح كمرداف لفن التعليم، وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية والخبرات".[1]

وقد عرفها أ. كوفيدي على أنها: "ذلك العلم الذي يضبط عملية التدريس ويجعلها قابلية تدريسية لكل الوحدات المعرفية والمهارية والقيمة الحاملة قوانينها الداخلية المنطوية على عمق التجربة الإنسانية".[2]

إذا نعني بالديداكتيك دراسة طرائق التدريس، وهي علم يهتم بعملية التعليم وتجمع هذه العملية من طرفين أساسين هما: المعلم والمتعلم ومن ثم تبنى العملية الديداكتيكية على المدخلاتوالمخرجات والتغذية الراجعة، وقد تكون المدخلات أهدافا أو كفايات أو ملكات أو غيرها من التصورات بالتربوية الجديدة المعترف بها رسميا"[3] ومنه يمكن القول أن العملية التعليمية تتضمن مجموعة من العناصر الأساسية أهمها المعلم و المتعلم و هي مجموعة منظمة و منسقة من الأنشطة التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية .

2. عناصر العملية التعليمية:

العملية التعليمية تتأسس على ثلاث عناصر أساسية الذي يتمحور حولها الفعل التربوي (المعلم، المتعلم، المنهاج) ولا تتم العملية التعليمية إلا بوجود هذه العناصر.

العنصر الأول: المعلم

المعلم حسب بعض الباحثين :

"المعلم في هذا البحث هو المعيد أو المحاضر، هو الأستاذ أو المشرف، هو المؤدب أو الشيخ، هو االعامل المعلم، فهم جميعا يتحلونبخصلة العلم أو المعرفة لكن بمستويات

1. عابد بوهادي: **تحليل الفعل الديداكتيكي**، (مقاربة لسانية بيداغوحية)،دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 39، العدد 2، 2012، ص: 368.
2. سعد علي زائر، سماء تركي داخل: **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، دار المنهجية، عمان، ط 1، 2015، ص: 115.
3. جميل حمداوي: **العملية التعليمية، التعلمية (التخطيط، التدبير، التقويم)**، المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث، طنجة، المغرب، ط 3، 2022، ص: 19.

وبدرجات متفاوتة، وجميعهم يساهمون في عملية التعليم لكن كل حسب طبيعة علمه ومقدرته ومكانته".[1]

تظهر الدراسات المعاصرة أن المعلم هو العامل الأساسي والفتاك لنجاح التلميذ، فالتلاميذ الذين يتعلمون على يد معلم مميز مدة تظهر ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذينلا يحطون بهذه الميزة كذلك تبين البحوث أن تكليف معلم بارع بتدريس مجموعة من الطلاب الأقل حظا خمس سنوات متعاقدة يمكن أن يجسد وجود التحصيل الدراسي بين هؤلاء الطلاب .....[2]

ويعد المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية وهو القطب الفعال في العملية التعليمية.

العنصر الثاني: المتعلم

يعد المحور الأساسي في العملية التعليمية وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية وتسعى التربية إلى تنشئته وإعداده كعضو فعال ومشارك في محيطه، وتعتبره ذلك الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.[3]

المتعلم هو كائن حي تام متفاعل مع محيطه به موقف من النشاطات التعليمية، كما أن له موقف من العلم وله تاريخه التعليمي وله تصوراته، فهو الذي يبنى معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي وعلى المعلم، فهو المتلقي للمعارف التي يقوم بإرسالها المعلم[4]، ومنه فالمتعلم هو العنصر الفعّال التي تتم بواسطته العملية التعليمية وهو جوهر عملية التعلم ومحورها، وانطلاقامنه تحدد باقي العناصر بصورة علمية، لا تستطيع أن تتم عملية التعلم دون وجود متعلم ولا يحدث التعلم ما لم تتوفر الرغبة فيه فالمتعلم هو العنصر الفعال النشط في العملية التعليمية.

العنصر الثالث: المناهج

ينص هذا التعريف على أن المنهاج بمفهومه الحديث هو:

---

1. أحمد مصطفى حليمة جودة: **العملية التعليمية**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2015، ص: 118.
2. عزام بن محمد الدخيل: **مع المعلم**، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط 3، 2016، ص: 32.
3. محسن علي عطية: **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2003، ص: 25.
4. أفنان نظير دروزة: **النظرية في التدريس وترجمتها عمليا**، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2007، ص: 43.

"مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النموفي جميع الجوانب العقلية، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية، الفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة".[1]

و يمكن القول أن المنهج مصطلح تربوي مهم، وهو من المصطلحات التربوية الأساسية، ويتعلق بالعملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما، فإنه من المصطلحات التربوية الصرفة.[2]

كما عرفه Remino بأن المنهج هو كل الخبرات التي يكتبها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الصف أو خارجه.[3]

ومن هذا التعريف يقوم المنهاج على تعليم واكساب المتعلم المهارات والمعلومات الرئيسة إذ ينبغي أن يحتوي المنهج الدراسي على معلومات في العديد من المجالات ويحتوي أيضا على مجموعة من المواد التي تساعد على تنمية مهارات **للطريقة عدة تعريفات تقتصر على أهمها :**

تعرف بأنها:"الشكل التعليمي الذي يتم من خلال انجاز درس من الدروس في إطار مادة من المواد، وعلى هذا فهي تلك الأنشطة التي ينبغي أن يزاولها المعلم بفضل مواد دراسية معينة قصد جعل المتعلمين يحققون أهداف تربوية محدداً".[4]

والتدريس يعتبر بأنه:"نشاط مهني يتم انجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي: التخطيط والتنفيذ والتقييم والتقويم، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه".[5]

ومن التعريفين السابقين نستنتج أن الطريقة في مجال التعليم هي أسلوب تعليمي يعتمده المعلم بواسطة مادة دراسية لبعث المعرفة للمتعلم والتدريس هو عمليةيقوم بها المعلم وهدفه مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تعليمية محددة.

إن طريقة التدريس تعد سلسلة فعاليات منتظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلبته إليه بكل وسيلة، وشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم الى التعليم،وهي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والإشراف عليهم من أجل إحداث التعلم المنشود لديهم. ويؤكد أحد التربويين الاتجاه نفسه فهو يركز على تشاط المتعلم وما يبذله من جهود سخية

1. عبد الرحمن صالح عبد الله: **المنهاج الدراسي اسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية**، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط 1، ص: 2.
2. محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان على قاسم: **مقدمة في علم المناهج التربوية**، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط 1، 2016، ص: 12.
3. منى يونس البحري: المنهج التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012، ص: 17.
4. بليغ أحمد إسماعيل: **إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013، ص 50.
5. بليغ أحمد إسماعيل: **إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية**، مرجع سابق، ص 52.

وايجابية إذ يشكل العنصر الأساسي في عملية التعليم وهذا يحتم أن يعطي للطلبة دور فعال ومؤثر، ويمكن تعريف الطريقة أيضا بأنها:"الوسائل العملية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغاياته أوهي تنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها لتحقيق أهداف تربويةمعينة ".[1]

ويتضح من هذا التعريف أن طريقة التدريس هي مجموعة أساليب منتظمة يعتمدها المعلم لجلب انتباه المتعلم وبها تحقق أهداف تعليمية وتربوية.

ثانيا: الكتاب المدرسي:

عبارة عن "وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي على مادة تعليمية تعتبر مرجعا أساسا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم وهو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدواتقياس المتعلمين".[2]

يعد الكتاب المدرسي المرتكز الأساسي وهو الوعاء الذي يحتوي على المعارف باعتباره ساعد المتعلم في الرجوع إليه لتذكر المعلومات.

ثالثا: التعليم الابتدائي:

التعليم الابتدائي: "وهو مرحلة تعليم نظامية، تقبل التلاميذ من سن السادسة ومدة الدراسة فيها تتراوح ما بين خمس سنوات إلى ثمان سنوات حسب النظام التعليمي المتبع في البلاد المختلفة وتهدف هذه المرحلة إلى إكساب التلاميذ الأساسيات".[3]

ومنه نقول ان التعليم الابتدائيهو المرحلة الأساسة للاكتساب المعرفي للتلميذ وتختلف من دولة إلى أخرى من ناحية مدة الدراسة ونظام التدريس.

1. سعاد عبد الكريم الوائلي: **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**، دار الشروق، بغداد، العراق، ط 1، 2004، ص: 27.
2. إسماعيل إيمان: **الكتاب المدرسي**، مجلة العربي، المجلة الجزائرية للتربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، العدد 3، 2005، ص: 6.
3. مجدي عزيز إبراهيم: **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، دار عالم الكتب، القاهرة ، ط 1، ص: 410 .

الفصل الأول:

الديسلكسيا ودور التكنولوجيا في علاجها.

المبحث الأول:

صعوبات التعلم والقراءة.

المطلب الأول: التعلم (لغة، اصطلاحا).

المطلب الثاني: مفهوم صعوبات التعلم.

المطلب الثالث: صعوبات التعلم النمائية.

المطلب الرابع: صعوبات التعلم الأكاديمية.

تمهيد:

يعد مفهوم صعوبات التعلم ميدان حديث من ميادين التربية الخاصة وهو من الموضوعات المهمة التي شغلت فكر الناس واهتموا بها على اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء وعلماءالتربية، وعلماء النفس والاجتماع والمعلمين وأولياء الأمور، وتتمثل هذا المفهوم في أنه يصف التحديات والمعيقات التي تواجه الأطفال سواء أكانت هذه المعيقات قبل المدرسة التي تتمثل في"الصعوبات النمائية أو داخل الصف الدراسي أي يعاني منها في تحصيله الدراسي والتي تتمثل في الصعوبات الأكاديمية.

أولا: تعريف التعلم:

1. التعلم:

أ. لغة:وردت عدة تعريفات لغوية لمادة (ع - ل – م) تذكر منها:

ورد من قاموس المحيط للفيروز آبادي (ت 1415) "عَلَمَهُ"، كسمعه، علما بالكسرة: عرفه وعَلِمَهو في نفسه ورجل عالِمٌ ج: علماءُ وعلامٌ، كجهال".[1]

1. الفيروز آبادي "مجد الدين محمد بن يعقوب ": **القاموس المحيط**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، (د ت)، ص: 1451.

كما ورد في لسان العرب لابن منظور (ت: 1311م) وَعَلَمَهُ الْعِلْمَ وأَعْلَمَهُ إياه فتعلمه وفرق سيبويه بينهما فقال: عَلِمْتُ الشيء فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير".[1]

يتضح لنا من خلال التعريف اللغوي أن التعلم من الفعل الخماسي تعلّم.

ب. اصطلاحا: التعلم هوتعبير دائم في سلوك الإنسان فهو عملية اكتساب مستمرة لخبرات ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الانسان.[2]

و يمكن اعتباره أيضا أنه يمثل جميع التغييرات الثابتة نسبيا في جميع المظاهر السلوكية العقلية والاجتماعية والانفاعلية واللغوية والحركية الناتجة من تفاعل الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية.[3]

ومنه نستنتج أن التعلم هو عملية اكتساب المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما يؤدي إلى تغير دائم في السلوك، بحيث يعيد توجيه القرد الإنساني.

ثانيا: مفهوم صعوبات التعلم:

تعددت مفاهيم صعوبات التعلم بوصفه أحد مجالات التربية الخاصة كما اهتمت به عدة تخصصات متنوعة ويمكن صياغة تعريف لصعوبات التعلم على أنه: "مفهوم يشير إلى وجود فروق كبيرة بين أداء المتعلم المتوقع والأداء الفعلي الممكن نتيجة لاضطرابات واحدة أو أكثر في العمليات التفسية الأساسية التي تتطلب فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة وتبدو هذه الاضطرابات في نقص القدرة على السمع والبصر، والتفكير والإدراك والكلام، والقراءة والتهجئة والكتابية وإجراء العمليات الحسابية"[4]، والتي من الممكن أنها تعود إلى وجود خلل أو تأخر في الجهاز العصبي المركزي، ولا تكون نتيجة تلك الصعوبات إلى إعاقة عقلية أو جسمية أو بدنية أو اضطرابات نفسية شديدة أو حرمان بيئي أو ثقافي أو تعليمي أو اقتصادي أو اجتماعي.

ويتبين أن صعوبات التعلم تتمثل في اضطراب يعيق عملية التعلم كالفهم والتفكير أو الإدراك أو القراءة حيث تتضمن حالات صعوبات التعلم خلّل ناتجعن عوامل عصبية تتدخل في نمو القدرات لدى المتعلم ولا تكون تلك الصعوبات بسبب إعاقة جسمية أو عقلية.

ثالثا: الصعوبات النمائية:

---

1. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: **لسان العرب**، المجلد 1، دار المعارف، القاهرة، ط 1، 1119، ص: 3083.
2. أحمد حساني: **دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات)**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط 2، (د ت)، ص: 51.
3. عماد عبد الرحيم الزغول: **مبادئ علم النفس التربوي**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ط 2، 2012، ص: 81.
4. اسماعيل صالح الفرا: **دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول**، الجامعة الأردنية، الأردن، ط 1، 2005، ص: 5.

عرفهاالباحثون عدة تعريفات : صعوبات ما قبل تناول تعليم نظامي من خلال ما يدرسه الطفل من موضوعات أكاديمية، وهذه الصعوبات النمائية تعد الأساس الممهد للصعوبات الأكاديمية فيما بعد، فالانحراف عن الطبيعي أو التأخر المحدد والنوعي في مجالات أو مهارات مثل النواحي الحركية، والإدراكية ونمو اللغة خلال سنوات ما قبل المدرسة يؤدي إلى الصعوبات الأكاديمية فيما بعد. [1]

وفيما يلي توضيح لتلك الصعوبات.

أ. الانتباه: هو القدرة على اختيار العوامل المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة (سمعية أو لمسية أو بصرية أو الإحساس بالحركة)، التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت، فحين يحاول الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة جدا فإنا نعتبر الطفل مشتتا ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم.

ب. الصعوبات الإدراكية: تتضمن إعاقات في التناسق البصري الحركي-الحركي والتميز البصري والسمعي واللمسي والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الادراكية.[2]

ج. اختلالات الذاكرة:وتظهر في عدم القدرة على تذكر أو استدعاء ما سمعه الطفل أورآه مما يؤثر في تعلم القراءة وتطور اللغة الشفوية للطفل.[3]

د. صعوبة في عمليات التفكير: فقد وجد أن هؤلاء الطلبة يحتاجون إلى وقت طويل لتنظيم الفكرة قبل الإجابة بالإضافة إلى ضعف في التوكيل المجرد.

هـ. اضطراب اللغة والكلام:يعاني كثير من الطلبة من مشاكل الكلام واللغة وقد لا يكون هناك تسلسل في الجمل مع وجود صعوبة في بناء جمل مفيدة على قواعد لغوية سليمة، وقد يكثرمن الكلام حول الفكرة عدد الحديث.[4]

الصعوبات النمائية هي نوع من أنواع صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل تظهر هذه الصعوبات في مرحلة الطفولة حيث يُظهرون صعوبة في التطبيق الأدائي، أو العملي لنشاطات، ويعود سبب ذلك إلى قصور في بعض العمليات المعرفية التي تساعد الفرد على تحليل الأمور البسيطة التي تحدث من حوله وتتمثل هذهالصعوبات النمائية في الانتباه أو الإدراك والتذكر والتفكير واضطراب اللغة والكلام.

رابعا: الصعوبات الأكاديمية:

1. السيد عبد الحميد سليمان السيد: **صعوبات التعلم النمائية**، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2008، ص: 68.
2. عاشور حسن أحمد وآخرون: **صعوبات التعلم النمائية (الصعوبات الأولية والثانوية - اضطرابات تجهيز المعلومات التطبيقات التشخيصية والعلاجية)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2015، ص: 25.
3. مصطفى نوري القمش: **الموهوبين ذو صعوبات التعلم**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012، ص: 122.
4. مصطفى نوري القمش: **الموهوبين ذو صعوبات التعلم**، المرجع السابق، ص: 123.

وهي صعوبات تتعلق بموضوعات الدراسة الأساسة مثل:[1]

- الصعوبات الخاصة بالقراءة وتؤدى إلى عسر القراءةDyslexia.
- صعوبة الكتابة Dysgrapia.
- الصعوبات الخاصة بالعمليات الحسابية Dyscalculia.

حيث إن الصعوبات الأكاديمية هي المشكلات التي تعترض المتعلم في تعليمه داخل الصف الدراسي من قراءة (كتابة، تعبير، حساب).

وتظهر الصعوبات الأكاديمية من قبل أطفال المدارس فحين يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم، لكنه يفشل في ذلك بعد تقديم التعليم المدرسي الملائم له، عندئذ يؤخذ في الاعتبار أن لدى الطفل صعوبة خاصة في التعلم.[2]

ونقصد باالصعوبات الأكاديمية مصطلح يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي الذين يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسيمقارنة بزملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبات في الأداء الدراسي الأكاديميوالذي يتمثل في:

1. صعوبة القراءة:

هي صعوبة في القراءة الجهرية للحروف والكلمات نتيجة لعدم قدرة التلميذ على إدراك شكل وأصوات الحروف المسموعة والمكتوبة وعدمفهم الكلمات والجمل المطبوعة.[3]

ومن هذا التعريف تنتج أن صعوبة القراءة هي ضعف في القدرة على قراءة الكلمات نتيجةلعدم فهم المتعلم وإدراك لشكل الكلمات المطبوعة.

2. صعوبة الكتابة:

هي صعوبة في رسم مشكل الحروف وحجمها وعدم التناسق بين شكلها وبين الكلمات، وحذف أو إضافة لبعض الحروف لمقاطع الكلمات والجمل بالإضافة الى الأخطاء في الجوانب الإملائية، وعدم قدرة على نسخ الكلمات المطبوعة.[4]

ويتضح أن الديسكرافيا هي عسر وخلل في عملية كتابة ونسخ الكلمات.

3. صعوبة الحساب:

1. اسماعيل صالح الفرا: **دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول**، مرجع سابق، ص: 23.
2. محمد علي كامل: **صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة**، مركز الإسكندرية للكتاب، ط 1، 2005، ص: 15.
3. قدي سمية: **صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائيةصعوبة القراءة والكتابة والحساب**، مجلة التنمية البشرية، جامعة اسطمبوليمصطفى. معسكر العدد 6، 2016، ص: 3.
4. المرجع نفسه، ص: 4

هي صعوبة في فهم وإدراك الأرقام والأعداد وترتيبها وفهم الرموز الرياضية وفكها وتفسيرها وهي صعوبة في أداء العمليات الحسابية (كالجمع والطرح، والضرب والقسمة) وصعوبة في معرفة الأشكال الهندسية وخواصها.[1]

حيث إن عسر الحساب نوع من اضطرابات التعلم تتمثل في عجز في الرياضيات وتتضمن صعوبة في فهم العمليات الحساسية وخلط بين الأعداد والرموز.

من خلال ما سبق عرضه نتوصل إلى النتائج الآتية:

- صعوبات التعلم هو مصطلح مستقل بذاته يصف المتعلمين الذين يعانون منمشكلات في التعلم.

1. المرجع نفسه، ص: 4.

- يُعنى بصعوبات التعلم ذلك الاضطراب الذي يقف عائقا أمام عملية التعلم، ويشمل العمليات العقلية كالإدراك،الانتباه، التفكير والتذكر.
ويتعلق كذلك بالعمليات المعرفية من قراءة، كتابة وحساب.
- يمكن تقسيم صعوبات التعلم إلى نوعين أو قسمين رئيسيين هما: صعوبات التعلم النمائية، وتتعلق بالوظائف الدماغية والعقلية التي يحتاجها المتعلم فيما بعد لتحصيله الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس لنشاط الفرد العقلي المعرفي، وتشمل الصعوبة في الإدراك، صعوبة التذكر واضطرابات اللغة والكلام.

أما النوع الثاني، فهو الصعوبات الأكاديمية وتتعلق بالأداء المعرفي الأكاديمي، ويندرج ضمنها:

- صعوبة القراءة (Dyslexia)وهي عدم القدرة على فهم واستيعاب كل ما هو مكتوب.
- صعوبة الكتابة (Dysgraphia) هي عدم قدرة الفرد على التعبير عن كل ما يريده من خلال رموز وحركات.
- صعوبة الحساب (Dyxalculia) وهو عدم القدرة على التمييز بين الرموز الرياضية واستخدامها.

المبحث الثاني:

الديسلكسيا

المطلب الأول: القراءة وأنواعها.

المطلب الثاني: عسر القراءة "المفهوم والمصطلح"

المطلب الثالث: أنواعها ومظاهرها.

المطلب الرابع: أسبابها وعلاجها

تمهيد:

تعد القراءة مهارة من المهارات الأساسة للمتعلم وهي مفيدة وتوسع دائرة خبراته، وتكسبه حسا لغويا أفضل، ويبدأ المتعلم باكتسابها من مرحلة الطور الابتدائي وكثيرا ما يصادف المعلم، متعلمين يعانون من الديسلكسيا " بالعسر القرائي" الذي يعد نوعا من أنواع صعوبات الأكاديمية الأكثر انتشارًا، وهذه الصعوبة كغيرها من الصعوبات تظهر نتيجة أسباب تختلف باختلاف الأشخاص، وتتجلى في شكل مظاهر وأعراض تتضح جليا أثناء التفاعل الصفي ويمكن معالجتها وفق إجراءات ملائمة لمختلف الفئات العمرية.

تمهيد

تعد القراءة منذ القدم، أهم مهارة يكتسبها الإنسان ويميل اليها، وهيمن أهم المعابير التي تقاس بها المجتمعات، تقدما أو تخلفا، ولا نعني بالإنسان القارئ هنا، الذي يعرف القراءة والكتابة وحسب،بل الذي يحب القراءة ويُقبل تلقائيا عليها.

ومن هنا تبدو ضرورة التطرق إلىمفهوم القراءة لغة واصطلاحا.

أولا مفهوم القراءة

أ.التعريف اللغوي:

وردت عدة تعريفات لغوية لمادة "قَرَأَ" نذكر منها:

عرف قاموس المنجد في اللغة والاعلام

"قرأ: قرأ قراءة، وقرآنًا، واقترأ الكتب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعه، وقرأ قراءة عليه السلام، ابلغه إياه، ويقال في الأمر "أقرأ عليه السلام"، وتعديته بنفسه خطأ، فلا يقال: أقرأه السلام".[1]

جاء في أساس البلاغة:

"قرأ: قرأت الكتاب واقترأته، وأقرأته غيري، وهو من قرأه الكتاب، وفلان قارئ وقرّاء: ناسك، عابد، وهو من القراء".[2]

ب. المفهوم الاصطلاحي:

"يقصد بالقراءة تلك العملية العقلية التي يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والصورة المكتوبة، وهي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة أيهي عملية فك الرموز وبذلك تشمل الرموز التي يتلقاها عن طريق حاسة البصر واللمس، وإعطاء هذه الرموز المحسوسة معنى".[3]

كما عرف "جون" على أن القراءة هي: "القدرة على فك شيفرة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات منطوقة".[4]

القراءة فعل ملموس، وقابل للملاحظة، يستدعي ملكات محددة بدقة للكائن البشري، فلا تتحقق، القراءة دون تشغيل الجهاز البصري، ووظائف الدماغ المختلفة. فالقراءة هي عملية إدراك وتحديدوتخزين للعلامات تسبق كل تحليل للمحتوى.3

ومنه نستنتج من خلال التعريفات أن القراءة هي عملية معرفية يتم من خلالها بناء معاني الكلمات، وفهم النص المكتوب.

ثانيا: أنواع القراءة:

1. لويس معلوف: **المنجد في اللغة والأدب والعلوم**، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط 15، 1956، ص: 3564.
2. أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري: **أساس البلاغة**، تح محمد باسل عيون السود، ج 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1998، ص: 63.
3. ماجد السيد عبيد: **صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2013، ص: 106.
4. لمى بنداق لطفي: **صعوبة القراءة (الديلكسيا)**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 2010، ص: 50.

يقسم الباحثون القراءة إلى نوعين هما: القراءة الصامتة. القراءة الجهرية، ويشترك هذان النوعان في المهارات الأساسة للقراءة مثل تعرف الرموز وفهم المعانيولكن لكل منهما وظائفهومميزاته الخاصة.

1. القراءة الصامتة: "يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المفرودة وتكوينخبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق".4

2.القراءة الجهرية (الشفوية): ذكر جيلنا أن "القراءة كانت تعني له، قراءة جهرية وقد عدت القراءة مرادفة للتمرين على فن الإلقاء والطلاقة والفصاحة ولهذا كان المعلمون يهتمون بالمواضع التي ترتفع فيها الصوت وتلك التي كانت تنخفض فيها وسائل التعبير وما شابه ذلك واقترنت القراءة بإلقاء الشعر والخطابة.[1]

يتضح لنا أن القراءة إما أن تكون جهرية وهي النطق بالكلام المكتوب بإصدار الصوت وإما أن تكون صامتةوهي المطالعة بالنظر دون النطق.

ثالثا: مفهوم الديسلكسيا:

أ. لغة:

الديسلكسيا كلمة من أصل يوناني استحدثها" رودولف " برلين في أواخر 1800 مكونة من جزئين "ديس Dys"، وتعني صعوبة، "لكسيا" كلمات "Lexia" وأن العسر القرائي قد وصف بالعمى الكلمي".[2]

ب. اصطلاحا:

تعرف الديسلكسيا على أنها: "صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ، تتميز بمشكلات في دقة أو سرعة التعرف على المفردات والتهجئة السيئة وهذه الصعوبات تنشأ في العادة من مشكلة تصيب المكون الفنولوجي (الأصواتي) للغة ودائما غير متوقعة من الأفراد إذا ما قورنت بقدراتهم المعرفية الأخرى مع توافر وسائل التدريس الفعالة. والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلات في القراءة والفهم وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عن الأفراد".[3]

نستنتج أن الديسلكسيا أو صعوبة القراءة نوع من أنواع صعربات التعلم منشأها مشكلة في المكون الفنولوجي (الصوت).

---

1 . أحمد عبد الكريم حمزة: **سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008، ص: 31.

2. عبد الحفيظ خوجة:**مظاهر عسر القراءة في نظام الكتاب العربي لدى الأطفال الديسلكسين الناطقين بالعربية**، الشرق الأوسط، جدة، العدد 10551، 2007، ص: 1.

3. دبار حنان، **عسر القراءة مفهومها، أنواعها، استراتيجيات الحل والعلاج**، رسالة مقدمه لنيل شهادة الدكتوراة، جامعة المسيلة،2019، ص: 2.

وتحدده المنظمة العالمية لعسر القراءة بأنه "عجز معين في التعلم يكون عصبيا في الأصل، وتتميز بصعوبات في التعرف على الكلمات بدقة أو بطلاقة ويضعف قدرات التهجئة وفك الشفرة، عادة ما تنتج هذه الصعوبات عن عجز في المكون الصوتي للغة".[1]

العسر في القراءة مشكلة تعلمية بحيث يفقد فيها الذهنالقدرة على معرفة رموز الكتابة المائلة أمامه مما يترتب عليه صعوبة في التهجئة بسبب ضعف المعالجة السمعية للمكون الصوتي في نظام اللغة من طرف المتعلم الذي يمر أثناء تعلمه المهارة التواصل اللغوي بمراحل يمثلها الشكل الشكل الموضح أدناه:

1- اللغة الداخلية	2- اللغة الاستقبالية	3- اللغة التعبيرية
لغة الأفكار تزوده بالتصور اللفظي للكلمات والمفاهيم جسر بين الأفكار واللغة المنطوقة	قدرة الطفل على فهم الرموز المنطوقة والمكتوبة.	تحويل الرموز المنطوقة إلى رموز مكتوبة.

رسم تخطيطي يمثل تدرج التواصل من المنطوق إلىالمكتوب لدى متعلماللغة[2]

رابعا: الدراسات السابقة:

أجريت دراسة في الأردن عام 1987 على بعض مدارس المرحلة الابتدائية حيث بينت النتائج أن 21%من العينة يعانون من صعوبات تعلم اللغةالعربية.[3]

وفي دراسة أخرى أجريت في جمهورية مصر العربية عام 1996 على 290 تلميذا في الصف الرابع الابتدائي بينت النتائج بكون 98% يعانونمن أخطاء القراءة.

كما أشارت دراسة مصطفى كامل (1988) إلى أن نسبة صعوبات القراءة بلغت (26%) وفي الكتابة (28.4%).[4]

وكانت دراسة (رناسعد الدين 1994) تهدف إلى تقويم وعلاج عسر القراءة وتقديم مرجع يحتوي على أحدث الاتجاهات في تعريف وأنواع وأسباب وتقييموعلاج عسر القراءة وأشارت الدراسة إلى أن هناك برامج متعددة لعلاج عسر القراءة منها البرامج المباشرة لتدريبات القراءة.[5]

1. يمينية ذكري، جودي مرداسي: **عسر القراءة (Dyslexia)، مقاربة في ضوء التفسير البيولوجي للغة**، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج الخضر، باتنة، 2015، ص: 54.
2. المرجع نفسه، ص 55.
3. منال محمود عاشور: **استخدام برامج لعلاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمشاركة الوالدين**، المجلة المصرية العلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، جامعة حلوان، مصر، 214 ص 20.
4. المرجع نفسه، ص: 20.
5. المرجع نفسه، ص:22.

حيث إنه يوجد عدة برامج أيضا لتحسين الذاكرة مثل برنامج "بيرب" وبرنامج العلاج بالكمبيوتر "هنت"والبرامج الإملائية ومازالت برامج علاج الدسلكسيا في تطور.

حيث هدفت دراسة تشرشل 1998 إلى تحديد المشكلات التي قد تؤدي الى عدم القدرة على اكتساب القراءة فقد يكون السبب العوامل البيئية أو اتجاهات تعليمية غير ملائمة أو قد تكون نتيجة نمو فقير للوعي بالأصوات و منه نستنتج أن كل ذلك يؤدي إلى صعوبات القراءة في أوقات مبكرة من العمر.[1]

وأيضا تناولت دراسة بيساج وفرنك (2001) التفرقة بين صعوبات القراءة (الدائمة) وصعوبة القراءة بوجود سبب عارض وتكونت عينة الدراسة من 2000 طفل من أطفال ذوي صعوبات التعلم لأسباب مختلفة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن حالات صعوبات التعلم المعتمدة على وجود سببا عارضا (كالحالة النفسية، الاضطرابات الأسرية، المشاكل المدرسية) تحتفي بوجود اختفاء السبب أما صعوبات التعلم المزمنة أو الدائمة فهي النوع الشائع وأسبابه تكون غالبًا إما اصابة في المخ أو خلل في وظائف خلايا المنع وذلك يحدث لأسباب متعددة.[2]

كماقدم توربا وآخرون 2007 بحث طوليا استمر لمدة سبع سنوات بهدف التعرف على أسباب عسر القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتعرف على مراحل نمو القراءة لديهم وتكونت عينة الدراسة من (200) طفل مقسمين إلى مجموعتين الأولى مكونة من (100) طفل مما يعانون من صعوبات التعلم والمصابين بعسرالقراءة والثانية مكونة من (100) طفل عادي يستخدمون كمحك للتعرف على الفرق بين المسار الطبيعي للطفل وبين الإصابة بصعوبة التعلم وخاصة في مراحل نمو القراءة.[3]

ومنه نستنتج أن تنوع الدراسات يقودنا إلى تنوع الأهداف , فأما دراسة رنا سعد الدين تهدف إلى العلاج و التقييم بينما دراسة تشرشل الغاية منها تحديد مشكلات اكتساب القراءة

خامسا: أنواع الدسلكسيا:

1. المرجع نفسه، ص: 23.
2. أسماء خوجة: **صعوبات التعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بعض ابتدائيات مدينة المسيلة،** مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 1، 2019، ص: 12.

1. الديسلكسيا المكتسبة Dyslexia Acquise:وهي عبارة عن اضطراب في القراءة على أثر إصابة أو جرح في الدماغ، أي أن المصاب كان يستطيع القراءة ويتقنها قبل تعرضه لحادث أو إصابة دماغ.

2. الديسلكسيا التطورية Dyslexia Développementale:وتكون عبارة عن صعوبات متخصصة منذ بداية تعلم القراءة مثلا نصادف طفلا ذكيا يخلو من الأمراض العصبية ولا يعاني من أياضطرابات انفعالية ولكنه لديه صعوبات في تعلم القراءة.[1]

وبهذا تركزت الدراسات على الديسلكسيا النمائية - التطورية وصنفت إلى مجموعات وأنواع وذلك بحسب نوعية أخطاء الأولاد في الإملاء ونتيجة لدراسات أجريت على الجهاز العصبي الإدراكي وجاء أشكال الديسلكسيا وأنواعها كما يلي:

أ. الديسلكسيا النمائية التطورية العميقة:

DyslexiaDeveloppementalePronde.

ب.الديسلكسيا النمائية التطورية الكلامية – اللفظية:

Dyslexie Développementale Phonologique

ج. الديسلكسيا النمائية التطورية السطحية:

Dyslexie Développementale de surface

د. الديسلكسيا النمائية التطورية النظرية:

Dyslexie Developpementaleusuelle[2]

سادسا: مظاهر صعوبات التعلم (الديسلكسيا):

"تتعدد مظاهر صعوبات تعلم القراءة حيث أوضحت دراسة JhonKevin 2015,67 A & et al أنه من مظاهر صعوبات تعلم القراءة،ضعف التمييز البصري أو تذكر الكلمات باستخدام الذاكرة السمعية فيما يتعلق بالكلمات وأصوات الكلام، الحركة الزائدة والقابلية لشرود الذهن وخلط في اتجاهي (يمين، يسار) في التآزر الحركة العينين وقصر مدة الانتباه اللازمة، قصور في فهم ما يقرأ، عدم القدرة على معرفة الكلمة ومعناها في الجملة".[3]

ونستنتج من دراسة JhonKevin A et al 2015,67والانتباه أن مظاهر صعوبات التعلم تشمل، البصر السمع وأصوات الكلام والانتباه.

1. هند نقلي إبراهيم هناء: **من صعوبات التعلم (الديسلكسيا)**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2008، ص: 63.
2. هند نقلي إبراهيم هناء: **من صعوبات التعلم (الديسلكسيا)**،مرجع سابق، ص: 63.
3. سمر رجب حافظ فرج: **تشخيص صعوبات التعلم القراءة والكتابة لأطفال المرحلة الابتدائية**، مجلة كلية التربية، القاهرةالعدد32، 2021، ص: 15.

وتؤكددراسة أخرى أن عسر القراءة يختلف وفقا لشدة الاضطرابوكذلك عمر الفرد المصاب.

1. أطفال ما قبل سن المدرسة:

من الصعب الحصول على تشخيص لوجود عسر القراءة قبل أن يبدأ الطفل في الذهاب إلى المدرسة ولكن العديد من الأفراد المصابين لا يهم صعوبات بدأت قبل الروضة تتمثل في:

- التأخر في تعلم التحدث.
- يتعلم كلمات جديدة ببطء.
- لديه صعوبة في تقفية الكلمات التأخر في إنشاء جهة مهيمنة.[1]

2. أطفال في سن المدرسة الابتدائية المبكر:

- صعوبة تعلم الأبجدية.
- صعوبة في الربط بين الأصوات والعروق التي تمثلهم (مراسلات - الصوت الرمز).
- صعوبة توليد كلمات، أو عد المقاطع في الكلماتالوعي الصوتي).
- صعوبة تجزئة الكلمات إلى الأصوات الفردية أو مزج الأصوات لعمل كلمات(الوعي الفونيمي).[2]
- صعوبة استرجاع كلمة أو مشكلات التسمية.
- صعوبة في تعلم فك شفرة الكلمات.
- الخلط بين قبل، يعد / اليمين، اليسار / فوق، تحت.
- صعوبة التميز بين الأصوات ممثالة في الكلمات - خلط الأصوات في نطق كلمات المتعددة المقاطع) التمييزالسمعي 2على سبيل المثال: Aminal : الحيوان sghettiBiلاسباغيتي.

3. تلاميذ المدارس الابتدائية:

- القراءة البطيئة وغير الدقيقة.

-صعوبة في الربطين الكلمات الفردية مع معانيها الصحيحة.

- صعوبة في مراعاة الوقت ومفهوم الوقت.
- صعوبة في مهارات التنظيم.
- صعوبة في وهم التعليمات السريعة.2

---

1. ماهر على عبانة: **الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين الطلبة ذوي عسر القراءة وأقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن**،جامعة عمان العربية، 2010، ص: 53.

1.ماهر على عبانة: **الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين الطلبة ذوي عسر القراءة وأقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن**،مرجع سابق، ص: 53.

2.ماهر على عبانة: **الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين الطلبة ذوي عسر القراءة وأقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن**،مرجع سابق ،ص : 54.

ومما سبق يتبين أن مظاهر معوية القراءة تختلف من فرد إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى: أطفال ما قبل سن المدرسة، أطفال في سن المدرسة الابتدائية المبكر، تلاميذ المدارس الابتدائية.

سابعًا: أسباب وعوامل صعوبات التعلم.

الإنسان كائن حي واجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية، أدوار بالغة في تعلمه، والقراءة كنقاط مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تهم إيجابيا أو سلبيا، ومن وجد العلماء أن أبرز عوامل وأسباب صعوبات تعلم القراءة تتمثل فيما يلي:

1. العوامل الجسمية: وتشمل الآتي:

أ- العجز البصري:

يتمثل هذا العجز في خلل في عضلات العين وقصر النظر وطوله فالطفل قد يعتمد على استخدام مع العين والمثيرات السمعية واللمسية إلا أن التدريبات مع القراءة العلاجية واستعمال النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري.[1]

ب- العجز السمعي:

العجز السمعي أبرز مظاهر هذا العجز الضعف السمعي، إذ يمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في الإدراك والتميز وربط الأصوات بالحروف والكلمات.

ج- اتجاه الكلمات:

إن ابدال اليد اليمنى باليسرى، أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكسالحروف أو الكلمات عند النظر إليها.[2]

2. العوامل البيئية:

تشمل العوامل المدرسية والمنزلية على النحو الآتي:

أ- **البيئة المنزلية:**

"يلعب انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة دور مهما في الحرمان الثقافي بالإضافة إلى ما يسودها من اضطراب في المناخ النفسي السائد فيها وعدم الأداء في الفصل الدراسي كلها عوامل تساعد على صعوبة القراءة".[3]

---

1. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: **المرجع في صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية والاجتماعيةوالانفعالية**، دار مكتبة الأنجلو المصرية، ط 1، 2010، ص:309.
2. المرجع نفسه، ص: 316.
3. هند عصام العزازي: **صعوبات التعلم والخوف من المدرسة**، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط 1، 2014، ص: 41.

ب ـ طرائق التدريس:

"مصدر صعوبة التعلم قد لا يكون العوامل السابقة فقط وإنما يمكن أيضا فشل المعلم في إدراكها وتعديل أسلوبه في التدريس بما يمكن الطفل من التعامل معها بصورة إيجابية فيعوض العجز في جانب بالاعتماد على جانب آخر، أي عدم كفاءة طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وطرق التدريس، وإعطاء الواجبات والتقويموالعلاج، داخل الفصل لها دور في صعوبة القراءة لدى المتعلمين.[1]

ومنه فإن العامل البيئي لدى التلاميذ له دور هام في صعوبة التعلم، فقد يؤثر العامل البيئي إيجابا أو سلبا على التلميذ وعلى مستواه التعليمي.

3. العوامل النفسية:

تتطلب عملية القراءة قدرا كافيا من الاستعداد النفسي والحسي والعاطفي ومن أهم العوامل التي تقف وراء صعوبات القراءة:

- اضطرابات في الإدراك السمعي.
- اضطرابات في الذاكرة.
- اضطرابات في الانتباه الإرادي.
- انخفاض مستوى الذكاء.[2]

ومنه فإن العامل النفسي لدى التلميذ يؤدي دورا هاما في عملية القراءة، فكلما كان التلميذ مرتاحا نفسيا كانت قدرته على القراءة عالية ولا يواجه أي مشكل.

ثامنا: طرق علاج صعوبات التعلم:

هناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات التعلم القراءة تعتمد عليها البرامج العلاجية لعلاج صعوبة القراءة تذكر منها:

1. طريقة تعدد الوسائط أو الحواس:

تعتمد هذه الطريقة على تعدد الحواس أو الوسائط الأربع كحاسة البصر وحاسة السمع وحاسة الحس الحركية، وحاسة اللمس في تعليم القراءة،حيث أن استخدام هذه الوسائط أو الحواس المتعددة تساعد على دعم وتحسين تعلم التلميذ للمادة الدراسية ويقوم المعلم بتنفيذ

1. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: **المرجع في صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**، مرجع سابق، ص: 301.
2. عبيرعبد الحليم عبد الباري النجار: **صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الأطفال**، دار مكتبة المتنبي،ط 1، 2017، ص: 101.

طريقة تعدد الحواس أو الوسائط لتلاميذه، في جعل التلميذ يرى الكلمة ويتبعها بأصابعه ثم يقوم بتجميع حروفها ويسمعها مع المعلم ومن أقرانه، بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات.[1]

2. طريقة فرنالد:

لا تختلف هذه الطريقة اختلافا جوهريا عن طريقة تعدد الحواس، حيث تعتمد هذه الطريقة على "استخدام المدخل المتعدد الحواس أيضا في عملية القراءة، حيث يختار التلاميذ المفردات وينطقون الكلمة ويشاهدونها مكتوبة، ثم يقومون بتتبعها بأصابعهمويكتبونها من الذاكرة ثم يشاهدونها مرة أخرى ومن ثم قراءتها قراءة جهرية للمعلم".[2]

و يقصد بها أن التلميذ يعيد قراءة الكلمة قراءة صامتة ثم يقرأها جهريا و للحواس دور مهم في هذه الطريقة .

3. طريقة لورتون جلنجهام:

تستخدم مع الأطفال الذين يجدون صعوبة في تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرائق العادية، وتسمى أيضا بالطريقة الهجائية، حيث تقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدات صوتية، وتبدأ بتعليم الحرف ثم الكلمة ثم الجملة، كما تسمى بالطريقة الترابطية لأنها تعتمد على:

- ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.
- ربط الرمز البصري مع صوت الحرف.
- ربط جواس الطفل (السمع) مع سماع الطفل لصوته.[3]

4. طريقة القراءة العلاجية:

يقوم برنامج القراءة العلاجية في هذه الطريقة على النحوالتالي:

- القيام بالتعليم الفردي المباشر لتلميذ الذي يكون مستواه التحصيلي متدني عن بقية زملائه في الصف.
- القيام بتقديم تقويم جميع تلاميذ الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحديد التلاميذ الذين يحتلون المرئية الأدنى.
- التلاميذ الذين هم أدنى رتبة بمقابل أقرانهم من أطفال الصف هم من يتم اختيارهم لبرنامج القراءة العلاجية.[4]

---

1. سالم بن ناصر الكحالي: **صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)**، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط 1, 2011، ص 77
2. صلاح عميرة على: **صعوبات تعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج)**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص: 66.
3. ماجدة السيد عبيد: **صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**، دار صفاء النشر والتوزيع،عمان، ط 2، 2013، ص: 115.
4. سالم بن ناصر الكحالي: **صعوبات تعلم القراءة (تشخيصهاوعلاجها)** , مرجعسابق، ص: 79.

نستنتج أن معالجة عسر القراءة لها طرائق أربعة الأولى تقوم على تعدد الحواس والثانية على استخدام مدخل متعدد الحواس والثالثة على الوحدات الصوتية والرابعة والأخيرة تعتمد على القراءة العلاجية.

ومجمل القول يتجلى في النقاط الآتية :

- القراءة هي عملية عقلية معرفية، وتعني إدراك القارئ وفهم كل نص مكتوب، واستيعابمحتواه.
- تعد القراءة من أهم النشاطات اللغوية، والمهارات الذهنية التي يجب على الفرد تنميتها خاصة في المرحلة الابتدائية.
- تنقسم القراءة من ناحية الأداء والممارسة إلى نوعين : قراءة صامتة، وقراءة جهرية.القراءة الصامتة في إدراك القارئ للحروف والكلمات المطبوعة وفهمها دون نطقها جهريا. أما القراءة الجهرية فهي عكس القراءة الصامتة حيث تقوم على نطق الأحرف والكلمات بصوت مرتفع للتعبير عن المعاني المقروءة.
- عسر القراءة أو ما يعرف بالديسلكسيا (Dyslexia) عبارة عن اضطرابات عصبية أساسهاوراثيفي الغالب، تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها، وتشمل الصعوبة في

القراءة نتيجة وجود مشكلات في التعرف على أصوات الكلام مثلا، ومعرفة صلة ارتباطها بالحروف والكلمات.

- تنقسم الديسلكسيا إلى نوعين: ديسلكسياً مكستبة ونعني به اضطراب وخلل في مهارة القراءة نتيجة إصابة دماغية، وديسلكيا نمائية تطورية أي صعوبة متخصصة منذ بداية تعلم القراءة.
- تختلف مظاهر عسر القراءة باختلاف المستويات الفردية، حيث نجد أنأطفال ما قبل سن المدرسة تظهر عليهم أعراض تختلف عن أعراض أطفال في سن المدرسة الابتدائيةالمبكر؛ فالتأخر في تعلم التحدث يختلف عن صعوبة تعلم الابجدية.
- تتحدد عوامل وأسباب صعوبات القراءة في:

- عوامل جسمية تتعلق بالحواس (السمع، البصر) وحركات الجسم لإبدال اليداليمنى واليسرى.
- عوامل بيئية وتخص المحيط أو البيئة التي يعيش فيها الفرد.
- عوامل نفسية كانخفاض الاستعداد النفسي والوجداني للفرد.
- صعوبة أو عسر القراءة كغيرها من الصعوبات الأخرى التي تؤثر سلبا على المتعلم في حالة استمراريتها لكن إذا تم معالجتها يساعد هذا الأمر على تحسين الأداء المعرفي للمتعلمين.
- أو يمكن معالجتها من خلال مجموعة طرائق هي:
  - طريقة تعدد الحواس.
  - طريقة فرنالد.
  - طريقة أورتون.
  - طريقة القراءة العلاجية.

المبحث الثالث:

التكنولوجيا وصعوبة القراءة.

المطلب الأول: مفهوم التكنولوجيا.

المطلب الثاني: التكنولوجيا في مجال التعليم.

المطلب الثالث: صعوبات التعلم ضمن الإطار التكنولوجي.

المطلب الرابع: التكنولوجيا ودورها في علاج الديسلكسيا.

تمهيد:

من المعروف أن للوسائل التعليميةالتكنولوجية دورا مهما،وضرورة حتمية في كل صفتعليمي وهي سند المعلم لتوصيل المعرفة للمتعلمبطريقة أسهل وأبسط.

فالتكنولوجيا هي الداعم في العملية التعليمية كونها تعمل على رفع مستوى التعليم، وتطوير المهارات منها مهارةالقراءة لدى المتعلمين خاصة ذوي صعوبات التعلمفهيتتكون على برامج، وأجهزة تساعد، وتسهل عملية القراءةلديهم.

أولا: مفهوم التكنولوجيا:

اشتقت كلمة تكنلوجيا (Technology) والتي عرّبت تقنيات منالكلمة اليونانية"Techne" تعنى قنا أو مهارة والكلمة اللاتينية"Texere" وتعني تركيبا أو نسجا، والكلمة"Togas" وتعني علما أو دراسة بذلك، فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.[1]

1. محمد محمود: **تكنولوجيا التعليم (بين النظرية التطبيق)**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 4، 2004، ص: 21.

" تتكون كلمة تكنلوجيا من شقينtechno بمعنى حرفة،logy بمعنى علم، وتصبح تكنلوجيا بذلك (علم الحرفة) أو(علم التطبيق).[1]

وتعرف أيضا أنها: "مطلح التكنولوجيا من المصطلحات الواسعة التي تتباين في فهمها بين الأفراد، ويتم استخدامها لإنجاز المهام المختلفة في الحياة اليومية، لذا يمكن وصفها على أنها المنتجات، والمعالجات المستخدمة لتبسيط الحياة اليومية".[2]

ومنه نقول هي عملية تطبيق المعرفة والعلوم في مختلف المجالات لتلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات، كما إنها من العلوم التي تستخدم لحل المشكلات و إنجاز مهام معينة.

ثانيا: التكنولوجيا في مجال التعليم (تكنولوجيا التعليم):

"مصطلح تكنلوجيا التعليم، شاع استخدامه في العالم الغربي، يقابل مصطلح تقنيات التعليم (تقانات) في الوطن العربي فهو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية والتكنلوجية، التي بدأت يام 192، عندما أطلق العالم "فين" هذا الاسم عليه".[3]

تكنلوجيا التعليم هي استخدام التطبيقات التكنولوجيةوالاستفادة منها، في إدارة وتنظيم العملية التعليمية بأية مؤسسة تعليمية، فاستخدام الحاسب الآلي لعمل قاعدة بيانات عن الطلاب والعاملين بالمؤسسة التعليمية، أو لتنظيم الجداول ورصد الدرجات الخاصة بالامتحانات بتلك المؤسسة، أو حصر الأجهزة والمواد التعليمية بالمعامل وغير ذلك منالأعمال يطلق علية التكنلوجيا في التعليم".[4]

إن تكنلوجيا التعليم تناولت العديد من المفاهيم العلمية وأدبيات التكنولوجيا حيث شكلت هذه المفاهيم في مجملها الأساس لتكنولوجيا التعليم، وسمي تناولات تكنلوجيا التعليم التعلمي التي تمثلت في الوسائل التعليمية والتقنيات والصيغ التكنولوجية، والتصميم التعليمي، ويتضح أنالصيغ التكنولوجية هي شكل من أشكال التنظيم الفعّال داخل منظمات محصورة أو مفتوحة جغرافيا، وتتم في منظومة هندسية بهيئة معدات وأجهزة يمكنها احتواء جميع عناصرها الممارسة التربوية وخدمة أهداف تربوية وتعليمية تعلمية.[5]

ثالثا: أهمية التكنولوجيا لتعلم ذوي صعوبات التعلم:

---

1. كمال عبد الحميد زيتون: **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، ط 2، 2004، ص: 18.
2. محمد تنقب: **دور تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف المنظومة التربوية الجزائرية**، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، مجلد 7، العدد 3، 2021، ص: 193.
3. غالب عبد المعطي الفريجات: **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2014، ص: 21-22
4. حسن شحاته وآخرون: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003، ص: 151.
5. إبراهيم عمر يحياوي: **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص: 47.

تعد التكنولوجيا الأداة المساعدة في عملية التعلم يستخدمها المعلم أو المتعلم لتحسين مردود هذه العملية ويطلق عليها"تكنولوجيا التعليم"حيث إن لها أهمية لتعلم ذوي صعوبات التعلم وتكمن هذه الأهمية في: "أن التكنولوجيا بكافة أشكالها رافدا مهما لتطوير حلول مناسبة لطلاب ذوي صعوبات التعلم للتغلب على الكثير من العقبات التي تقف في طريق تعلمهم، كما أنها تيسر عملية تواصلهم الاجتماعي وتساهم في دمجهم في التعليم العام وبينت الدراسات أن استخدام التكنولوجيا كالحاسوب يسهم كثيرا في التخفيف من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم وذلك عن طريق توفير البرامج المسلية".[1]

كما أن للتكنولوجيا دورا كبيرا في "تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال تنمية مهارة التميز البصري وتنمية الإدراك السمعي وتنمية الذاكرة السمعية " والذاكرةالبصرية، والتآزر الحركي البصري وتسهم أيضا في تنمية مهاراتالإدراك السمعي وتنمية الذاكرة السمعية".[2]

ومنه أن للتكنولوجيا دوروأهمية كبيرة في تحسين مردود التعليم المعرفي، وتقوم بتنمية المهارات (الإدراك البصري، السمعي، تحسين الذاكرة).

تصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلم بأنها: "إعاقة خفية محيرةفالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم، فهم قد يسردون قصص رائعة بالرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جدا رغما أنهم قد يخفقون في إتباع التعليمات البسيطة".[3]

أي إن ذوي صعوبات التعلم ليس لهم إعاقة في جميع المهاراتبل يمكن أن يكون لهم صعوبة في القراءة ويكتبون بشكل جميل.

"غير إن ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات جمة في تعلم بعض المهارات في الدراسة "الكتابة، القراءة، الرياضيات.." وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة هؤلاء الذين يعانون من صعوبات التعلم تقدر بحوالي 8% من إجمالي التلاميذ وهي نسبة كبيرة للغاية الأمر الذي يدفع عديدا من الدول لإنشاء مؤسسات تخدم هؤلاء التلاميذ بشكل خاص ضممن منظومة التربية الخاصة".[4]

---

1. إبتسام غانم، كريمة بن صغير: **التكنولوجيا التعليمية ودورها في الدمج الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، العدد 01، مصر، 2021، ص: 103.
2. ابتسام غانم، كريمة بن صغير: **التكنولوجيا التعليمية ودورها في الدمج الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**، مرجع سابق، ص: 104.
3. بن مغيرة عبد الحليم، بن عبد المالك عبد العزيز: **مدى مساهمة وسائط تكنولوجيا التعليم في التخفيف من حدة الاضطراب عند ذوي صعوبات التعلم من منظور المتعلمين**، مجلة البحوث التربوية، جامعة قسنطينة، الجزائر، العدد 2، 2019، ص: 45.
4. بن مغيرة عبد الحليم، بن عبد المالك عبد العزيز: **مدى مساهمة وسائط تكنولوجيا التعليم في التخفيف من حدة الاضطراب عند ذوي صعوبات التعلم من منظور المتعلمين**، المرجع السابق ، ص: 45.

و نجد إن دور الوسائل التعليمية التكنولوجية يتجلى في التدريس العلاجي لذوي صعوبات التعلم" فاستخدام التكنولوجيا المساعدة في معالجة الضعف والقصور، هو ما أشار إليه بعض الباحثين حيث بينوا أن الأطفالذوي صعوبات التعلم قد أظهروا تحسنا في مهارات القراءة، حيث يشير في هذا الصدد أليناورومارشال إلى إمكانية معالجة الضعف في القراءة عن طريق استخدام التكنولوجيا والتي تسهم في تحسين الاستيعاب والطلاقة والدقة اضافة إلى تنمية التركيز".[1]

حيث أكدت دراسة سابقة أن الأطفال الذين يمكن أن يقرأوا القصص بمساعدة التكنولوجيا، يحققون تقدما ملموسا في التفرقة بين الكلمات مقارنة بالأطفال الذين يقرؤون بصفة عادية أي بدون تكنولوجيا.

رابعا: التكنولوجيا ودورها في علاج الديسلكسيا:

أصبح العالم يشهد تطورات علمية حديثة في جميع المجالات ومن بين هذه المجالات "التعليم" حيث أصبحت المؤسسات التعليمية تهتم بالتكنولوجيا وتحاول مواكبة المستجداتالتقنية المتطورة لرفع مستوى التعليم بصفة عامة وتعليم ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة، فهم يعانون من صعوبات في التعلم قد تكون نمائية مثل: الإدراك التفكير التذكرة..، وقد تكون أكاديمية مثل: الكتابة "Disgraphia"، الحساب "Discalculia" والقراءة "Dislexia"، وتعتبر هذه الأخيرة من أكثر المشكلات شيوعا لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم خاصة في المرحلة الابتدائية باعتبارها المكون الأساسي للطفل حيث انصب تفكير المختصون في هذا المجال على تحديد العلاج المناسبة لعسر القراءة فاعتمدوا على استخدام التكنولوجيا باعتبارها الوسيلة المساعدة والفعالة في ذلك وعلى سبيل المثال تتجلى استعمال التكنولوجيا من خلال: "تقديم النص المكتوب بصيغةصوتية مسموعة، وذلك من خلال أجهزة أو برامج تقدم لتحويل النص المكتوب إلى نص مسموع بحيث أن هذه الطريقة تساعد من لديهم صعوبات القراءة بالوصول إلى النص اذا صعب عليه قراءته، ويكون بإحدى الطرق : إما تسجيل النص المكتوب مسبقا أو تكون من خلال النطق الآلي أي من خلال استخدام المعالجة اللغوية لكن يتطلب كتابة النصوص الكترونيا ليحوله بصوت بشري".[2]

1. بن مغيرة عبد الحليم، بن عبد المالك عبد العزيز: **مدى مساهمة وسائط تكنولوجيا التعليم في التخفيف من حدة الاضطراب عند ذوي صعوبات التعلم من منظور المتعلمين**، المرجع السابق، ص: 46.
2. إلهام يوسف سالم السعيدات: درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية المساعدة لدى معلمي صعوبات التعلم والموهبين في مدار العاصمة عمان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن 2019 ص: 21.

يوجد أيضاً أدوات تكنولوجية حديثة كالأجهزة اليدوية المحمولة مثل الأقلام الإلكترونية الناطقة التي تعمل على تكبير النص المطبوع على الورقة أو قراءة النص آليا إن تطلب الأمر ذلك من خلال تمرير القلم من فوق النص".[1]

ومن الوسائل التكنولوجية المساعدة في علاج عسر القراءة نجد:

- أجهزة القراءة الإلكترونية التي تعد وسيلة سهلة مقارنة بالكتب الورقية وهي تساعد الأشخاص الذين يعانون عسر القراءة على فهم واستيعاب معاني السندات وقراءتها بسرعة، خاصة من يعانون "عجز الانتباه البصري"يساعدهم كثيرا جهاز القراءة الإلكتروني لأنه يعرض عددا قليلا من الكلمات على الشاشة وهذا يساعده على التركيز أكثر عكس القراءة على الأوراق التي تتكاثر فيها الكلمات.
- برامج تحويل النصوص إلى أصوات أن تزيد من سهولة القراءة.
- الأشرطة المسجلة التعليمية تحتوي على نماذج جيدة للترتيلات القرآنية، أو لإلقاء الشعر.

1. منى بوسمرة وآخرون: **أجهزة القراءة الإلكترونية فعالة في علاج حالات عسر القراءة الإمارات اليوم**، مؤسسة دبي للإعلام، الإمارات تاريخ الوضع 24 سبتمبر 2013، تاريخ الدخول 3 مارس 2023، 23:20، ص 2.

وفي الأخير من خلال ما سبق عرضه نتوصل إلى النتائج الآتية:

- تعنى التكنولوجيا بأنها شاملة تطبيقية منظمة تخص العلوم والمعارف في شتى الميادين لتحقيق أهداف عملية للمجتمع.
- أما التكنولوجيا في مجال التعليم فهي الاستخدام الأمثل لتطبيقات والبرامج التكنولوجية في مجال التعليم من أجل تعزيز العمليةالتعليمية وتطويرها.
- يتحدد دور التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلم في تحسين المردود المعرفي، وإيجاد حلول مناسبة تعين في التغلب على كافة الصعوبات التي تواجههم، تنمية كافة المهارات منالتمييز السمعي، البصري، الحركي.
- وللتكنولوجيا أيضا دور في علاج الديسيلسكسيا أو ما يسمىبعسر القراءة والمتمثل في:
  - الاعتماد على وسائل تكنولوجية تعليمية تعين على رفعكفاءة المتعلم كالحاسوب التعليمي.
  - أجهزة القراءة الإلكترونية.
  - استخدام برامج تحويل النصوص إلى أصوات أي من المقروءإلى المسموع.
  - الأشرطة المسجلة التعليمية.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لموضوع القراءة في إطار المنهاج الدراسي لسنة ثانية ابتدائي

تمهيد

يعد الجانب التطبيقي مكملاً للجانب النظري حيث تمثل الجانب النظري في المعلومات والمسلمات التي جمعها من المصادر والمراجع أما الجانب التطبيقي فهو الذي يوضح الظاهرة المدروسة على أرض الواقع واتبعنا الخطوات المنهجية المعروفة في البحث العلمي لكي نصل إلى النتائج المرجوة.

I: آليات البحث .

يحسن بنا أن نتعرف على معنى المنهج الدراسي :

وهو مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج والحصول على درجة علمية في ميدان من ميادين الدراسة وتعتبر أيضًا خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ ليحصل على درجة علمية تؤهله للعملالمهنة أو حرفة.[1]

2. المنهج المعتمد في الدراسة:

1. عبد الكريم الشاذلي، المنهج الدراسي ما له وما عليه، كلية التربية جامعة أسيوط، القاهرة، مصر، 2017، ص 6.

المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي يتضمنه التحليل والتفسير وهو المنهج المناسب لموضوع بحثنا لأن دراسته تعتمد على الدراسة الميدانية وهي تقوم بوصف الظاهرة وأيضا يتم توضيح النتائج المتوصل إليها من أرقام وعملياتالإحصاء باستخدام المنهج التحليل التفسيري.

3. التدرج السنوي لقسم السنة الثانية الإبتدائي:

تعد التدرجات السنوية مخطط شامل البرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي يهدف الى تحقيق الكفاءة لمستوى من المستويات التعليمية وفيما يلي عرض للتدرج السنوي المعتمد من قبل أساتذة اللغة العربية لقسم سنة الثانية الابتدائية.

20			حذار، هات، هاك، تعال، هيا..			واحة ساحرة		أنشطة كتابية متنوعة * ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل
2/1		(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع						
21	المقطع 06	لماذا، كم، كيف	* الجملة الفعلية: المفعول فيه	* الضمائر المنفصلة مع: النفي بـ (لم ولن ما، لا) المضارع ليس	الصحة والتغذية الجسم (الحواس: النفي بـ (لم والخمس...) الطعام (خبز، إفطار لن ما، لا، برتقال، تفاح، طعام... النظافة...	فطور الصباح	توازن الغذاء	* التاء المفتوحة في الأفعال. * التاء المربوطة في الاسم المؤنث * أنشطة كتابية متنوعة * ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل
22		فوق، تحت				صحتي غذائي		
23		حروف العطف: و، ثم، أو ربما الإلزام: يجب، ينبغي، لا بد، عليك				احافظ على صحة أسناني		
2/1		(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع						
25		(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)						
26	المقطع 07	التواصل	من، ما، قبل، وبعد الترادف والتضاد ل، لأن، التوكيد: جميع، كلّ	* الجملة الفعلية: الحال	التواصل: الإعلام الاتصال (تلفزة، راديو، إنترنت ...)	مفاجأة سارة	صديقي الحاسوب	* همزتا الوصل والقطع * الأصوات المنطوقة غير المكتوبة (هذا، ذلك) * الكاف، الباء، اللام مع ال أنشطة كتابية متنوعة * ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل
27						حصتي المفضلة		
2/1		(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع						

المادة: لغة عربية **المقطع:** السادس

الميدان: فهم المكتوب **النشاط:** قراءة 9-1

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصًا بسيطة،يغلب عليها النمط التوجيهي، قراءة سليمة ويفهمها.

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النّص.

مؤشر الكفاءة: ينطق الحروف من مخارجها السليمة، يحترم علامات الوقف.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلميّة	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	العودة إلى النص المنطوق. طرح بعض الأسئلة. من يعيد السؤال الذي وجهه المعلّم؟ لماذا لا يتناول علي فطوره؟	يجيب عن الأسئلة
بناء التّعلمات	**ملاحظة الصورة المصاحبة للنص:** -من هي الشّخصيات التي تراها؟ -ماذا يفعل الابن؟ إلى أن هو ذاهب؟ -تسجّل توقعات التّلاميذ عن موضوع النص انطلاقًا من تعابيرهم البسيطة. -قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم. -مطالبة المتعلّمين بالقراءة مع أداء المعنى، ومراعاة علامات الوقف. -تحليل الصعوبات وشرح المفردات الصعبة. -مناقشة النص عبر أسئلة تتعلق بالفهم. -استنتاج القيّم الواردة في النص وتدوينها	يعبّر عن الصّورة يكتشف الشخصيات يجيب عن الأسئلة يستخرج القيّم
استثمار المكتسبات	إضافة الأفكار الفرعية بأسئلة موجهة إلى توقعاتهم السابقة الناتجة عن مشاهدة الصورة (قصد الإلمام بمضمون النص). انجاز التمرين في دفتر الأنشطة.	يقدم أفكارًا أخرى استنادًا إلى تصوّراته

المادة: لغة عربية **المقطع:** السادس

الميدان: فهم المكتوب **النشاط:** قراءة 9-2

"صحتي في غذائي"

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصًا بسيطة،يغلب عليها النمط التوجيهي، قراءة سليمة ويفهمها.

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النّص.

مؤشر الكفاءة: ينطق الحروف من مخارجها السليمة، يحترم علامات الوقف.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلميّة	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	العودة إلى النص المنطوق.	يجيب عن الأسئلة

	طرح بعض الأسئلة. من أين نحصل على الفيتامينات؟ أذكر بعض المواد الغذائية التي سمعتها في النص.	
بناء التّعلمات	**ملاحظة الصورة المصاحبة للنص:** -من هي الشّخصيات التي تراها؟ -بماذا شعرت البنت؟ -ماذا تقول لها أمّها؟ -تسجّل توقعات التّلاميذ عن موضوع النص. -قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم. -مطالبة المتعلّمين بالقراءة مع أداء المعنى، ومراعاة علامات الوقف، بدءً بالمتفوقين. -شرح المفردات الصعبة وتذليلها وتدوينها. -مناقشة النص من خلال طرح أسئلة والإجابة عنها: -بم نصحت الأم ابنتها؟ -اقترح بعض العناصر الغذائية لوجبة الغذّاء. -إعادة قراءة النص. -استنتاج القيّم الواردة في النص وتدوينها.	يعبّر عن الصّورة يكتشف الشخصيات يجيب عن الأسئلة يستخرج القيّم
استثمار المكتسبات	إضافة أفكار فرعية قصد الالمام بمضمون النص. انجاز التمرين في دفتر الأنشطة.	يقدم أفكارًا أخرى استنادًا إلى أفكاره

المحور: التغذية والصحة

النشاط: لغة عربية **الحصة:** 05

الميدان: فهم المكتوب (قراءة: أداء وفهم) **الميدان:** 06

الموضوع: أحافظ على صحة أسناني **الوحدة:** 03

الهدف التعلمي: يقرأ قراءة جهرية محترمًا علامات، ويجيب عن أسئلة الفهم العام للنص

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم	
مرحلة الانطلاق	من يذكرني بعنوان النص المنطوق؟ -من الذي اتصل بأحمد؟ -ما اسم الوسيلة التي اتصل بها؟	يتذكر ويجيب	تشخيصي

مرحلة بناء التعلمات	فتح الكتاب ص 137. -مطالبة المتعلمين بمشاهدة الصورة المصاحبة للنص والتعبير عنها. -ماذا يفعل الطفل؟ -في رأيك لمن يكتب هذه الرسالة؟ **اقرأ:** قراءة النص من طرف الأستاذ قراءة نموذجية. -يسأل الأستاذ ما هو عنوان النص؟ أو عما يتحدث النص؟ -من هم الشخصيات المذكورة في النص؟ -مطالبة المتعلمين بالقراءة واحد تلو الآخر بصوت مرتفع محترما علامات الوقف ومن الأحسن أن يبدأ التلاميذ المتمكنين من القراءة لمساعدة المتعثرين. -يشرح الأستاذ رفقة المتعلمين الكلمات الجديدة في النص ويطالبهم بتوظيفها في جمل. باستمرار: دون توقف، يسعدني: يفرحني، أتوج: أتقدم. **فهم النص:** يطرح الأستاذ أسئلة: -أين تعرف أحمد على صديقه؟ -ماذا يستعمل أحمد ليتصل بصديقه؟ -ما هي المناسبة التي كتب فيها أحمد الرسالة؟ -من الذي سينقل رسالة أحمد؟ **القيم:** إعادة قراءة النص واستخراج القيم الموجودة في النص.	يلاحظ ويعبر عن الصورة يستمع إلى النص يقرأ النص محترما علامات الوقف يشرح المفردات يجيب عن الأسئلة يستخرج القيم من النص	تكويني
استثمار المكتسبات	ينجز فقرة أفهم وأجيب على دفتر الأنشطة ص: 77	ينجز النشاط التصحيح جماعي ثم فردي	تحصيلي

المحور: التواصل

النشاط: لغة عربية **الحصة:** 05

الميدان: فهم المكتوب (قراءة: أداء وفهم) **الميدان:**07

الموضوع: مفاجأة سارة **الوحدة:**01

الهدف التعلمي: يقرأ قراءة جهرية محترمًا علامات، ويجيب عن أسئلة الفهم العام للنص

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم	
مرحلة الانطلاق	من يذكرني بعنوان النص المنطوق؟ -من الذي اتصل بأحمد؟ -ما اسم الوسيلة التي اتصل بها؟	يتذكر ويجيب	تشخيصي

مرحلة بناء التعلمات	فتح الكتاب ص 137. -مطالبة المتعلمين بمشاهدة الصورة المصاحبة للنص والتعبير عنها. -ماذا يفعل الطفل؟ -في رأيك لمن يكتب هذه الرسالة؟ **اقرأ:** قراءة النص من طرف الأستاذ قراءة نموذجية. -يسأل الأستاذ ما هو عنوان النص؟ أو عما يتحدث النص؟ -من هم الشخصيات المذكورة في النص؟ -مطالبة المتعلمين بالقراءة واحد تلو الآخر بصوت مرتفع محترما علامات الوقف ومن الأحسن أن يبدأ التلاميذ المتمكنين من القراءة لمساعدة المتعثرين. -يشرح الأستاذ رفقة المتعلمين الكلمات الجديدة في النص ويطالبهم بتوظيفها في جمل. باستمرار: دون توقف، يسعدني: يفرحني، أتوج: أتقدم. **فهم النص:** يطرح الأستاذ أسئلة: -أين تعرف أحمد على صديقه؟ -ماذا يستعمل أحمد ليتصل بصديقه؟ -ما هي المناسبة التي كتب فيها أحمد الرسالة؟ -من الذي سينقل رسالة أحمد؟ **القيم:** إعادة قراءة النص واستخراج القيم الموجودة في النص.	يلاحظ ويعبر عن الصورة يستمع إلى النص يقرأ النص محترما علامات الوقف يشرح المفردات يجيب عن الأسئلة يستخرج القيم من النص	تكويني
استثمار المكتسبات	ينجز فقرة أفهم وأجيب على دفتر الأنشطة ص: 77	ينجز النشاط التصحيح جماعي ثم فردي	تحصيلي

عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية يختارها الباحث العلمي من مجتمع البحث بحيث تعبر عنه ويكون الهدف من اختيارها الحصول على بيانات ومعلومات ترتبط بمجتمع الدراسة.

1. حجمها:

بلغ حجم العينة 14 فردًا من بينهم : 4 معلمين و70 تلميذًا كما هو موضح في الجدول الآتي:

أ. حجمالعينة بالنسبة للمعلمين "سنة ثانية ابتدائية":

الجدول 01:يوضح توزيع العينة حسب المدارس

المدرسة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
عائشة أم المؤمنين	2	% 50
زياني الوردي	2	% 50
المجموع	**4**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه تبّين لنا أنهناك توازنا بين المدرستين في عدد معلمي السنة الثانية أي أن لكل قسم مدرس وكل مؤسسة تحتوي على معلميناللطور لتعليم الابتدائي.

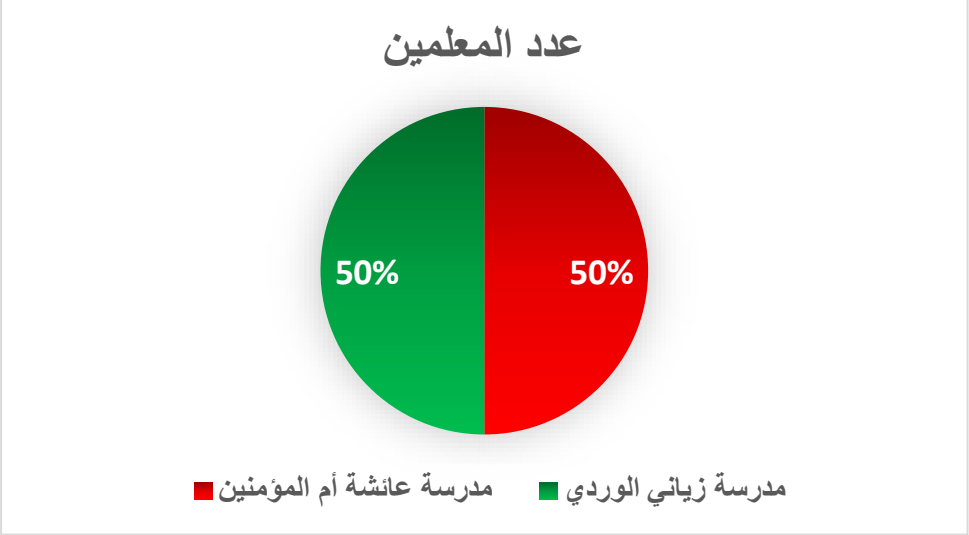

الجدول 02:يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	1	% 25
إناث	3	% 75
المجموع	**4**	**100%**

ونستنتجمنخلالهذاالجدولأنفئةالإناثتفوقفئةالذكورحيثقدرتبـ 75 % أمانسبة25 % تخصفئةذكوروذلكراجعإلىرغبةالإناثوميولهنإلىمجال التدريس.

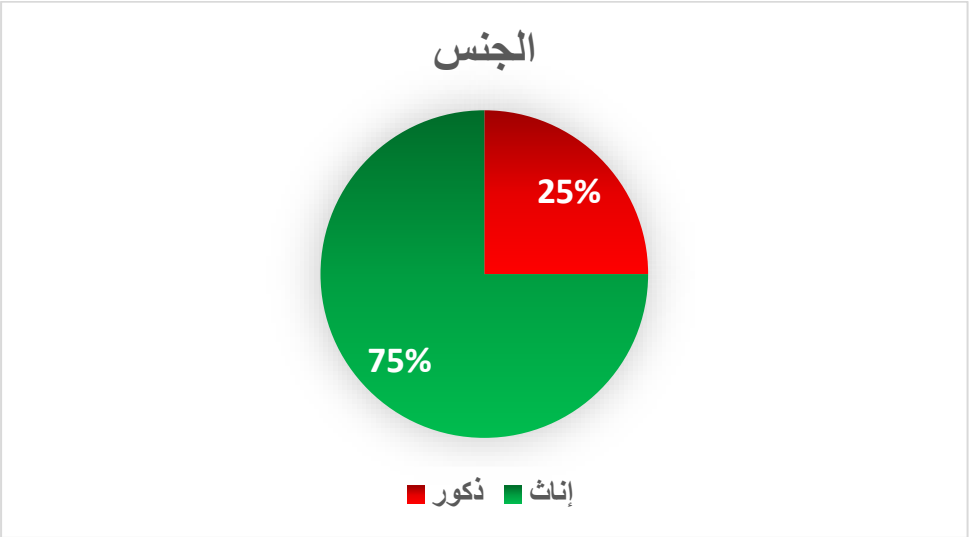

الجدول 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1 – 6 سنوات	2	% 50
7 – 10 سنوات	2	% 50
المجموع	**4**	**100%**

يوضحهذاالجدولأعلاهأنهناكتقارباوتباينابينخبراتالمعلمينحيثنجدنسبة50 %لمندّرسوا 7 سنواتفمافوقومنهممندرس 6 سنوات،ومنهنانستنتجأنمعلميالطورالابتدائييختلفونفيسنواتالخبرة، منهمحديثالعهدومنهممنلديهخبرةكافية.

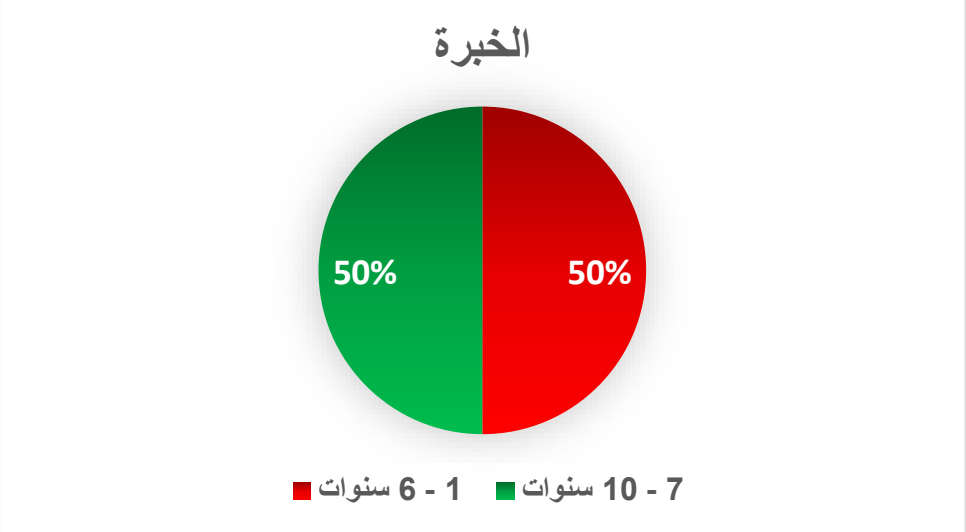

الجدول 04:يوضحتوزيعالعينةحسبالمستوىالتعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
شهادة ليسانس	2	% 50
شهادة ماستر	2	% 50
المجموع	**4**	**100%**

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن هناك توازنا بين الشهادة المتحصل عليها حيث نجد الفئة المتحصلة على شهادة الليسانس تقدر نسبتها بـ 50 % ونفس الشيء بالنسبة للفئة الثانية والمتحصلة على شهادة الماستر والي تقدر نسبتها كذلك ب 50 %.

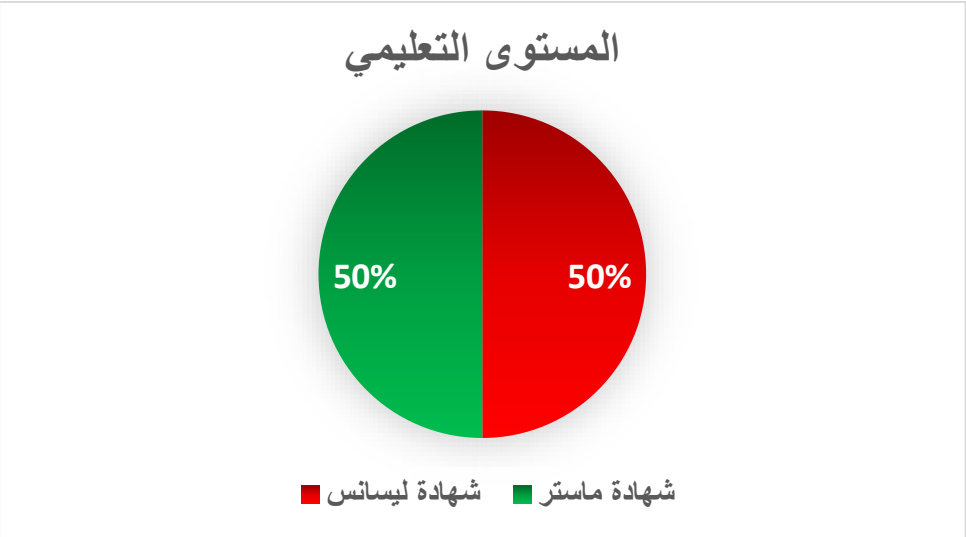

ب. معجم العينة بالنسبة للتلاميذ:

الجدول 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	36	% 51.42
إناث	34	% 48.58
المجموع	**70**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث في أقسام الطور الثاني، حيث قدرت بـ 51.42 %، فهي متقاربة مع نسبة الإناث التي بلغت 48.58 %.

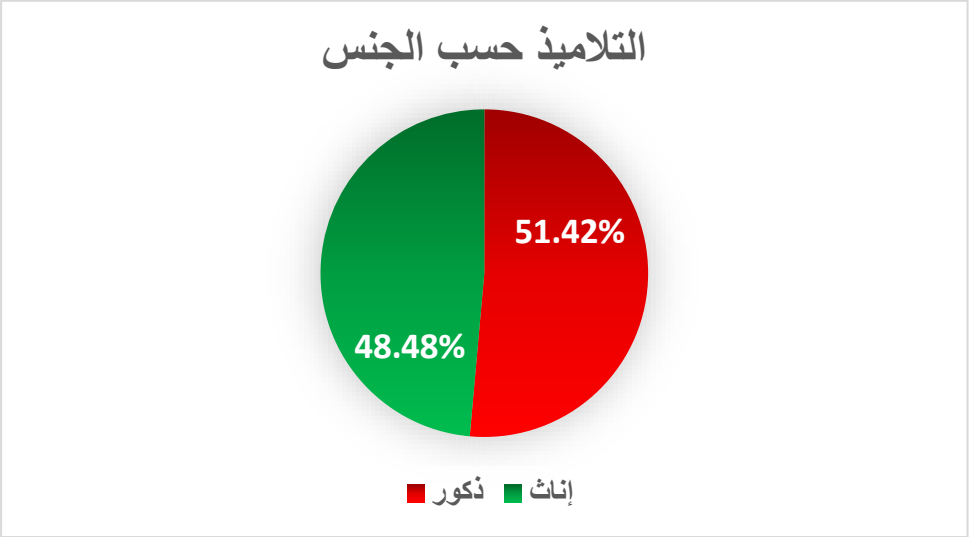

الأداة المستخدمة:

أ. تعريف الاستبانة:

تعد "الاستبانة مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تقد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وهي من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أوتصورات أو آراء الأفراد". [1]

ب. إعداد الاستبانة:

وقد مرت الاستبانة بمراحل عدة أهمها:

1. ضبط الأسئلة في المسودة قبل الصياغة النهائية.
2. كتابة أسئلة الاستبانة على شكل أوراق مطبوعة لتوزيعها.
3. توزيع الاستبانات.

ج. صياغة الاستبانة:

1. عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، المراحل والقواعد والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط 2، 1999، ص 63.

احتوت الاستبانة على جزئين أولهما أسئلة خاصة بالمعلمين وعددها 17 سؤالاً حيث قسمناها إلى قسمين أسئلة علمية وأسئلة شخصية والجزء الثاني أسئلة خاصة بالتلاميذوعددها 11 سؤالاً قمنا بتقسيمها الى قسمين الأول مجموعة أسئلة شخصية والقسم الثاني أسئلة علمية.

تحليل أسئلة الاستبانة:

1. تحليل الأسئلة الخاصة بالمعلمين:

أ.من أهم مراحل البحثهي مرحلة الإجابة عن أسئلة الاستبيان وقد توجهنا إلى مدرستين تحديدا إلى 4 معلمين في السنة الثانية من المرحلة الابتدائية منهم اثنان من مدرسة "عائشة أم المؤمنين" واثنان من مدرسة "زباني "الوري" وهم ينقسمون إلى ثلاث معلماتومعلم واحد وتتراوح خبرتهم بين الستة سنوات والتسعة سنوات واختلف المستوى التعليمي فهناك معلمان تحصلا على شهادة الماستر ومعلمتان تحصلتا على شهادة الليسانس.

ب. تحليل البيانات العلمية:

السؤال 01: كم عدد حصص اللّغة العربية في الأسبوع؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
كل يوم	04	% 100
ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع	00	% 00
أقل من ثلاثة أيام في الأسبوع	00	% 00
المجموع	**04**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أن حصص اللغة العربية تدرس كل يوم وهذا راجع إلى أهمية هذه المادة باعتبارها أولا اللغة الرسمية ولغة القرآن ، لهذا يجب أن تحظى بعناية فائقة، خاصة في المراحل الأولى من التعليم، وهذا حتى يكون التكوين جيدا، وبهذا تصل النسبة إلى 100%.

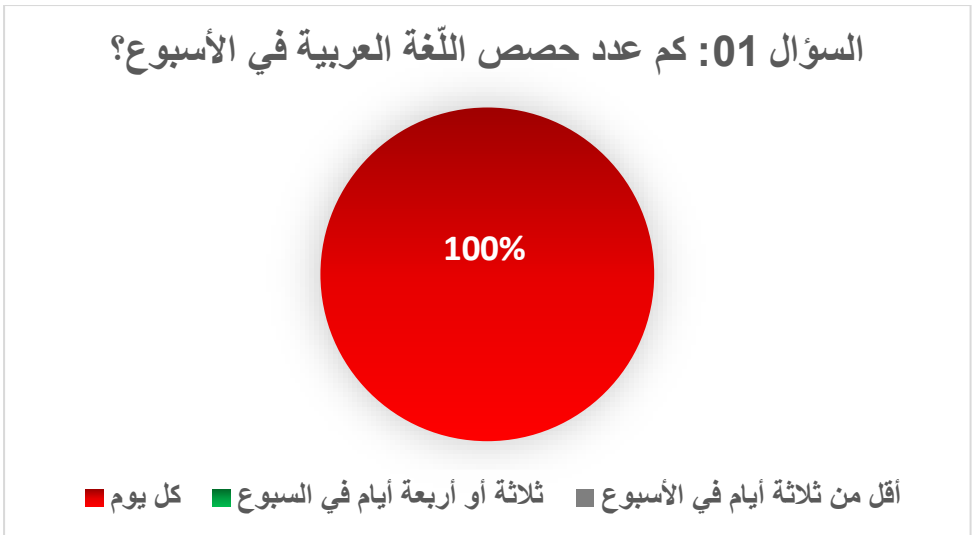

السؤال 02: ما الحصص التي يميل إليها التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الرياضيات	02	% 50
اللّغة العربية	01	% 25
التربية الإسلامية	01	% 25
المجموع	**04**	**100%**

يوضح لنا الجدول نسبة ميول التلاميذ لمادة معينة، إذ وجدنا معظم التلاميذ يميلون إلى حصة الرياضيات أكثر من اللّغة العربية حيث تقدر نسبة بـ 50%أما النسبة المتبقية مقسمة إلى 25 %لمن اختاروا الغة العربية و 25 % لمن اختاروا التربية الإسلامية .

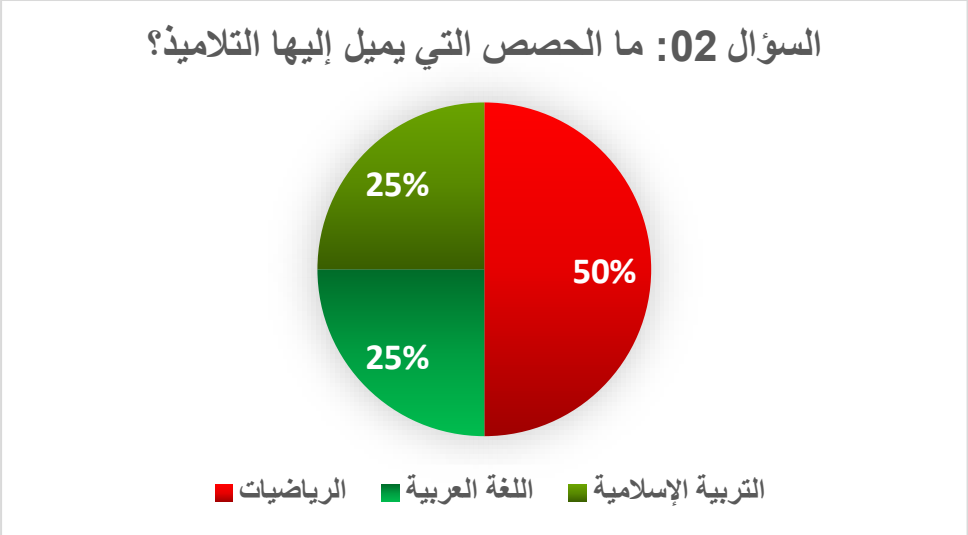

السؤال 03: كيف هو مستوى التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في العلم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من متوسط	02	% 50
متوسط	02	% 50
جيد	02	% 00
المجموع	**04**	**100%**

حسب نتائج الجدول نلاحظ أن النسبة الكلية مقسمة إلى مجموعتين : المجموعة الأولى تقرُّ بأن مستوى التلاميذ اللذينيواجهون صعوبات في التعلم أقل من متوسطالذين يواجهون صعوبة وتصل نسبتهم إلى 50 % أما المجموعة الثانية فترى بأن مستواهم متوسط وتقدر نسبتها بـ 50 %.

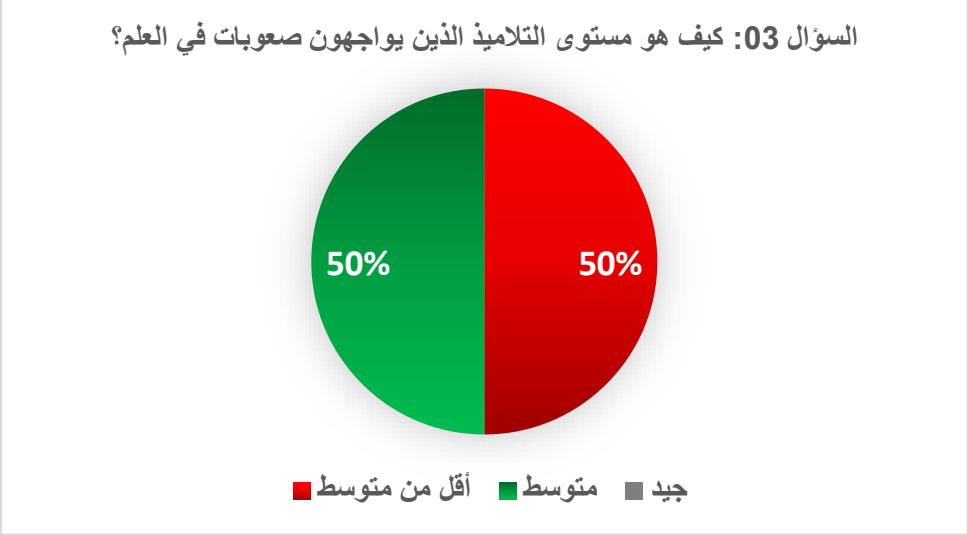

السؤال 04: ما مدّى تجاوب التّلاميذ أثناء درس القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نسبة كبيرة	03	% 75
نسبة متوسطة	01	% 25
نسبة صغيرة	00	% 00
المجموع	**04**	**100%**

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المعلمين يتفقون على تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة ،حيث يكون التجاوب بنسبة كبيرة و ذلك راجع إلى روح المنافسة بين التلاميذ التي زرعها المعلمين فيهم حيث قدرت نسبتهم بـ 75 ، أما نسبة 25 تخص الاحتمال الثاني أي تجاوب التلاميذ متوسط و هذا يمكن أن يكون سببه إلى غياب روح المنافسة بين التلاميذ في ذلك القسم .

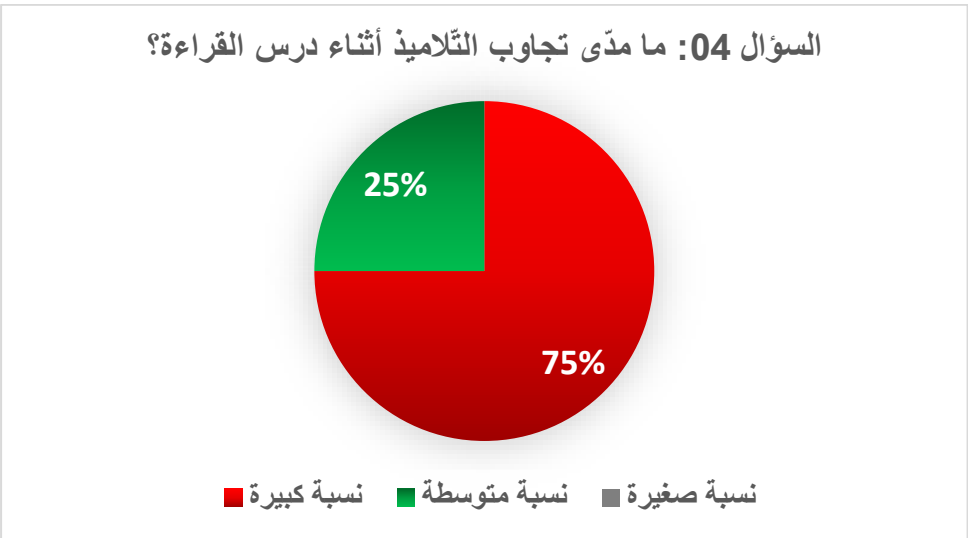

السؤال 05: هل يقوم التلاميذ بمراجعة درس القراءة قبل المجيء إلى الحصة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	00	% 00
أحيانا	03	%75
نادرا	01	%25
المجموع	**04**	**100%**

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن التلاميذ يقومون بمراجعة دروسهم قبل المجيء للدرس حسب نوع الدرسومدى صعوبته وتقدر نسبة هذا بـ 75 % ، بينما نجد فئة قليلة أو ضئيلة لا تقوم بالمراجعة أبدا وتصل نسبتهم إلى 25 %.

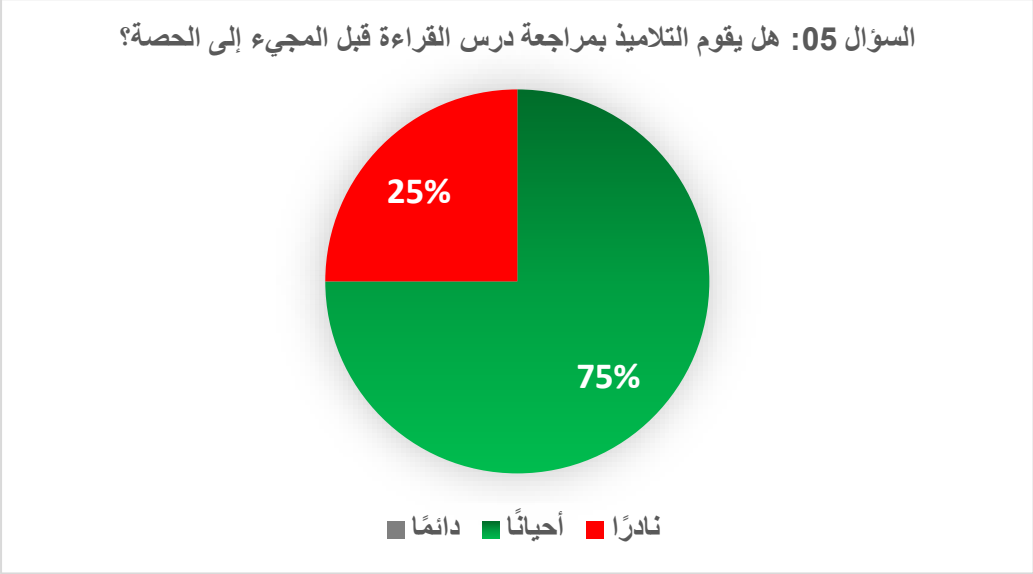

السؤال 06: هل تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة في القسم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	% 100
لا	00	% 00
المجموع	**04**	**100%**

الملاحظ منخلال الجدول أن كل التلاميذ يعانون من صعوبة في القراءة وبهذا تكون نسبة 100%، وهذا راجع إلى ضعف التلاميذ في القراءة وعدم اهتمامهم بمراجعة درس القراءة قبل الدخول إلى القسم وعدم ميولهم لمهارة القراءة .

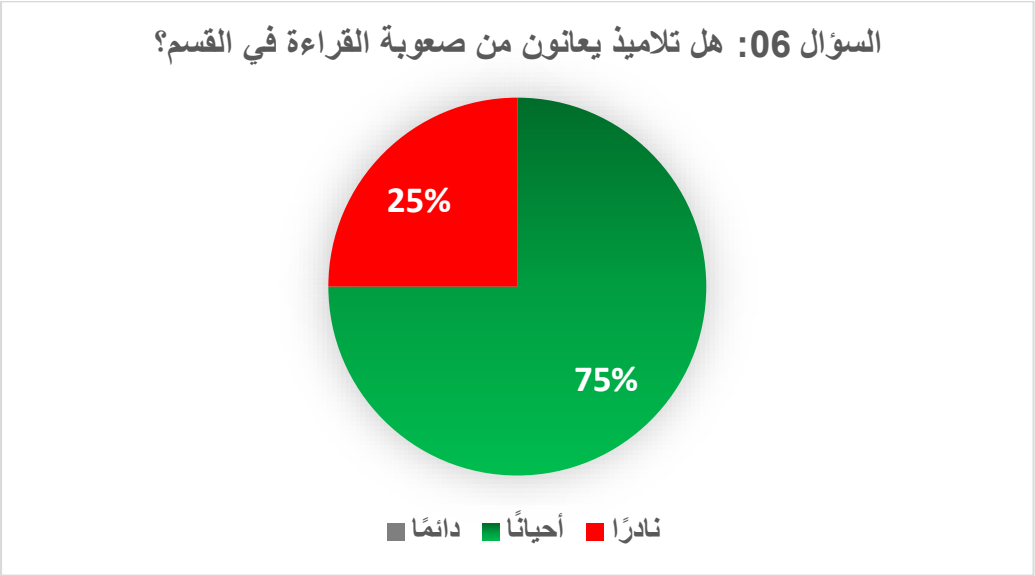

السؤال 07: في أي نوع من القراءة يجد التلاميذ صعوبة أكثر؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
قراءة جهرية	03	% 75
قراءة صامتة	01	% 25
المجموع	**04**	**100%**

إذ توضح نتائج الجدول أن نسبة 75 % يرون أن القراءة الجهرية هي التي يجد التلاميذ صعوبة فيها و هذا يمكن أن يكونللمتعلم اضطراب في نطق الحروف أو يخجل أثناء القراءة أما الفئة الباقية فقد قدرت نسبتها 25% وهم الذينيجدون صعوبة في القراءة الصامتة.

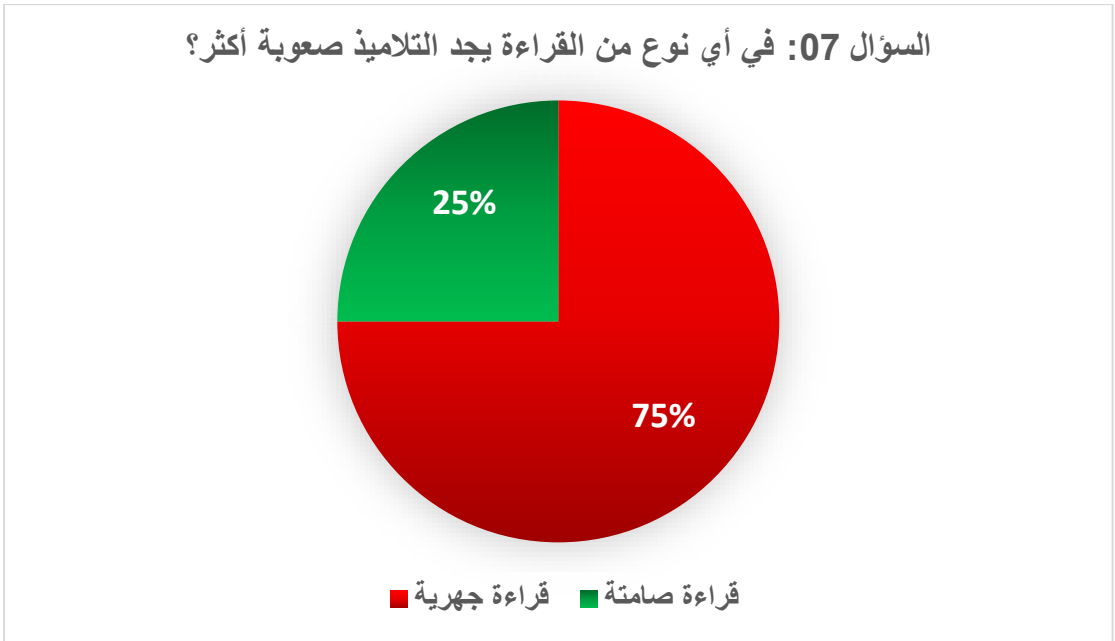

السؤال 08: الضعف في حاستي السمع والبصر يؤدي إلى صعوبة في القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية

نعم	04	% 100
لا	00	% 00
المجموع	**04**	**100%**

حسب إحصاءات الجدول تبين أن كل المعلمين يتفقون على أن الضعف في حاستي السمع و البصر يؤدي إلى صعوبة في القراءة ، فالتلميذ يعتمد على حواسه خاصة حاستتي السمع و البصر أثناء التعلم ، فحاسة السمع تعين التلميذ على التواصل الصحيح مع المعلم و حاسة البصر تعينه على القراءة الصحيحة سواء أكانت كلمات ، جمل .

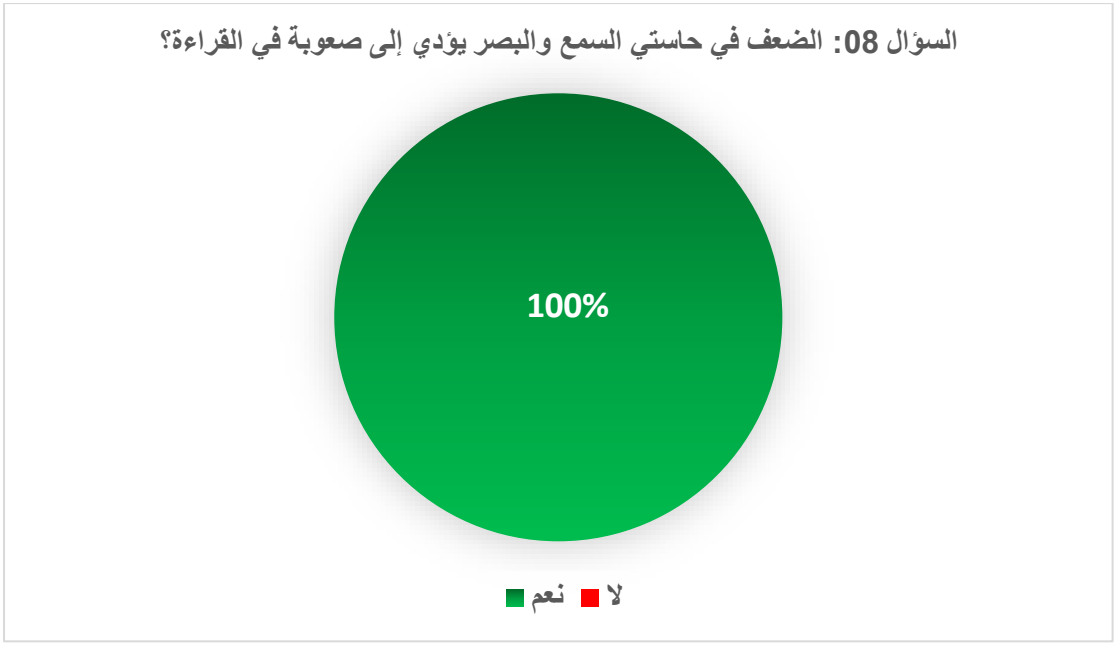

السؤال 09:للقلق والخوف وعدم استقرار نفسية التلاميذ دور في الديسلكسيا؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	% 100
لا	00	% 00
المجموع	**04**	**100%**

نلاحظمنخلالنتائجالجدولأنالقلقوالخوفوعدماستقرار نفسية التلميذ له دور فعّال في الديسلكسيا وقد قدرت نسبة من أجابوا بنعم 100 % ، لأن الخوف يمثل أحد أهم العوائق أمام تعلم التلميذ و يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي .

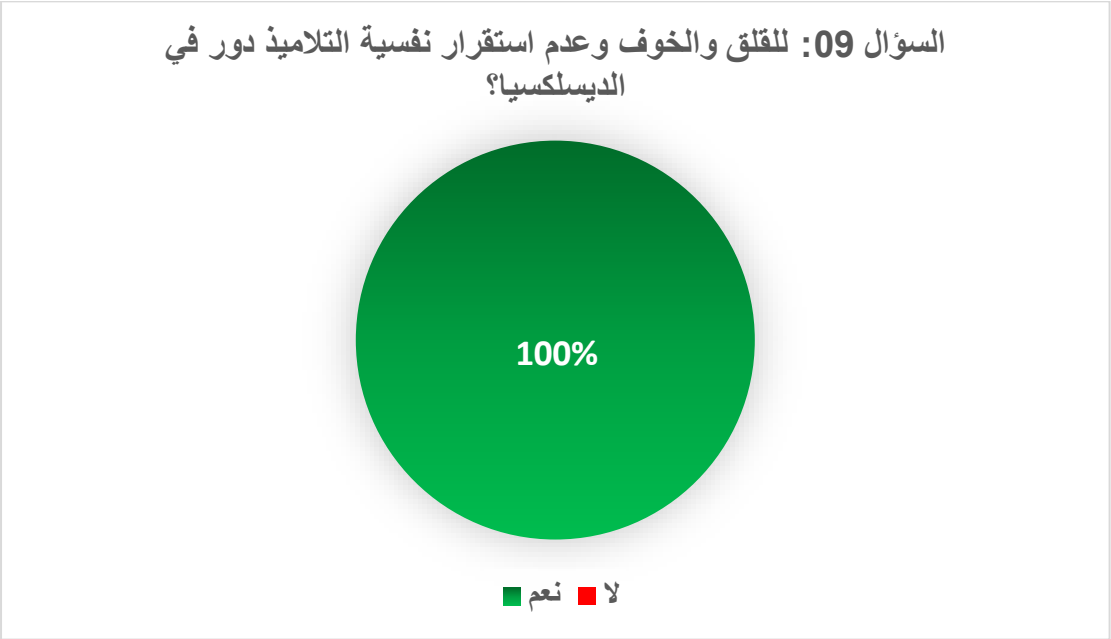

السؤال 10: من له الدور الفعّال في علاج صعوبة القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المعلم	01	% 25
الوالدان	00	% 00
كلاهما معًا	03	% 75
المجموع	**04**	**100%**

يوضحالجدولأعلاهأنالمعلموالوالدينلهماالدورالفعالفيعلاجصعوبةالقراءةوقدرتنسبةالفئةالتيأقرت بهذا 75% و سبب ذلك التكامل بين المعلم و الوالدين بعدهما العنصر المكون لطفل في مراحله الأولى ، أماالفئةالمتبقية فهيتخصالاحتمالالأول(المعلم)وقدرت نسبتهاب25 و يمكن أن يكون سبب ذلك متعلق بوجهين ، الوجه الأول الحب و الرغبة أما الوجه الثاني هو الخوف و الخشية .

السؤال 10: من له الدور الفعّال في علاج صعوبة القراءة؟

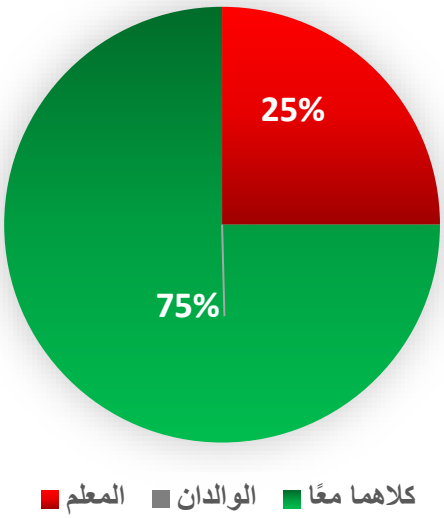

السؤال 11: هل يوجد في المؤسسة أجهزة تكنولوجية تساعد المتعلم على اكتساب مهارة القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	01	% 25
لا	03	% 75
المجموع	**04**	**100%**

حسب إحصاءات الجدول يتضح لنا أن معظم المؤسسات لا تحتو على الأجهزة التكنولوجية الكافية للتعليم، و تصل نسبتها إلى 75% وذلك راجع الى عدم توفر هذه المؤسسات على الامكانات المادية الازمة , و يمكن أن يكون سبب ذلك العدد الكبير لتلاميذ المؤسسة و بالتالي لا تستطيع هذه الأخيرة توفير العدد الازم من الأجهزة لكافة التلاميذ أما الفئة المتبقية فقد قدرت نسبتها بـ 25 % حيث تقر على احتواء بعض المؤسسات على الأجهزة الإلكترونية .

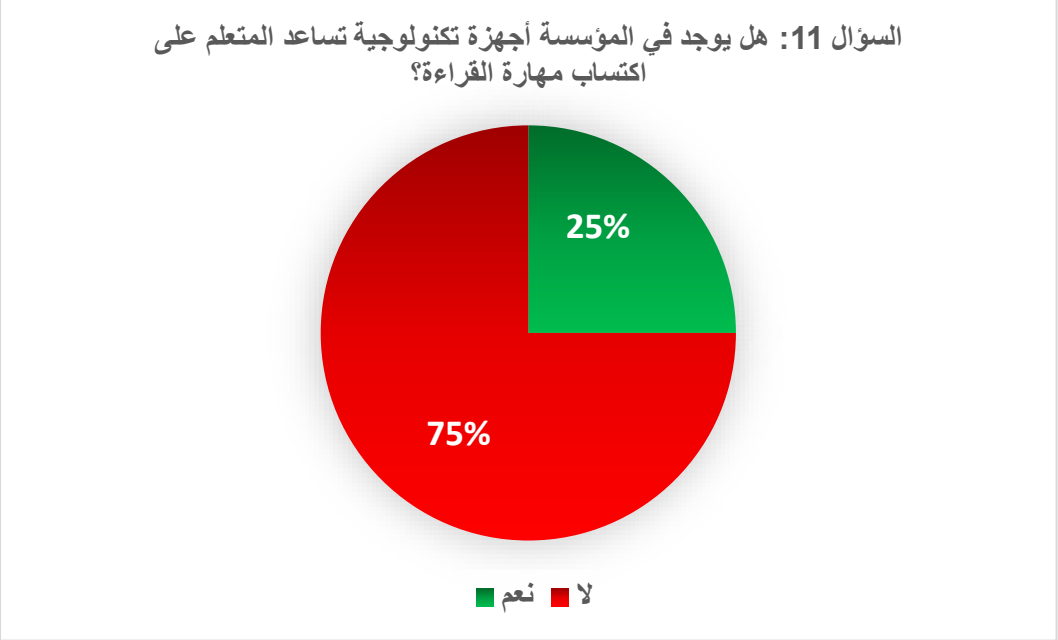

السؤال 12: ما هي الاقتراحات اللازمة لمعالجة ضعف التلاميذ في عسر القراءة؟

لاحظنا من خلال الإجابات المقدمة للمعلمين عدة اقتراحات وكل اقتراح يختلف من مدرس إلى مدرس ويمكن أن ندرجها في النقاط الآتية:

- الاعتماد على التهجئة والتحضير المسبق.
- المطالعة وقراءة القصص.
- مساعدة الأولياء للطفل انطلاقا من أسلوب التفكيك والتركيب.
- اكتساب مهارات الوعي الصوتي وممارستها بشكل فعّالداخل وخارج الفصل والمطالعة وقراءة نصوص متنوعة خارج المقررات الدراسية.
- مراجعة الحروف باستمرار والتركيز على الحركات.
- الإكثار من الإملاء يسهل على التلميذ من اكتساب مهارتي القراءة والكتابة.
- المتابعة اليومية وتحفيز التلاميذ على القراءة وتشجيعهم على قراءة القصص والنصوص باستمرار.
- اتباع منهجية صحيحة من طرف الأولياء وذلك بترك المتعلم يحاول تركيب الحروف وقراءة الكلمة، وتجنب تحفيظ العلم تكثيف القراءة عند التلمة وذلك بتشويقه لقراءة القصص.
- أثناء صعوبة قرية كلمة يتم تقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية وقراءة كل مقطع على حدا ثم قراءة الكلمة ككل.
- الاهتمام ثم الاهتمام من طرف الأولياء.

2. تحليل البيانات العلمية للتلاميذ:

السؤال الأول: ما المادة المفضلة لديك؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
اللّغة العربية	10	% 14.29
الرياضيات	35	% 50
التربية الإسلامية	25	% 35.71
المجموع	**70**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه يتبيّن أن عدد التلاميذ الذين يحبون مادة الرياضيات هم 35 تلميذا وقدرت نسبتهم بـ 50% والذين يحبون مادة التربية الإسلامية 25 تلميذا وقدرت نسبتهم بـ 35.71 % وأقل نسبة بقيت لمادة اللغة العربية التي قدرت بـ 14,29 %حيثإن 10 تلاميذ فقط من بين 70 هم من يحبون اللغة العربية ومن الملاحظ أن أغلب التلامين لا يحبون هذه المادة بل يميلون إلى الرياضيات أكثر.

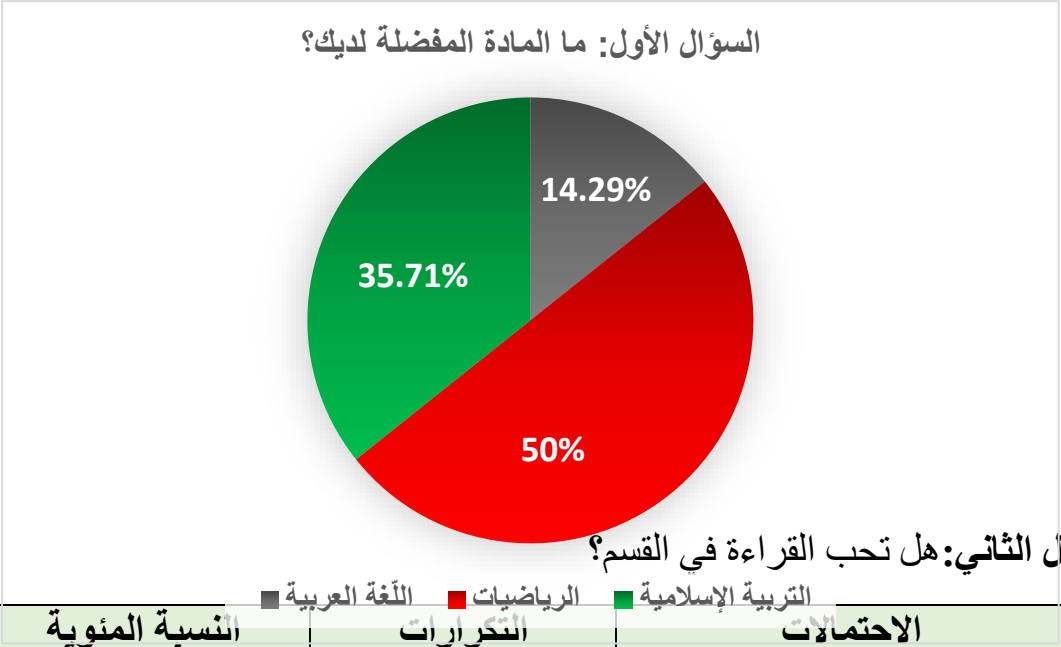

السؤال الثاني: هل تحب القراءة في القسم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	% 94.29
لا	04	% 5.71
المجموع	**70**	**100%**

يوضح الجدول أن نسبة 94.29 % تمثل التلاميذ الذين يحبون نشّاط القراءة أما نسبة 5.71 % فهي تمثل التلاميذ الذين لا يحبون هذا النشاط وهي نسبة قليلة جدا بالنسبة للفئة الأولى.

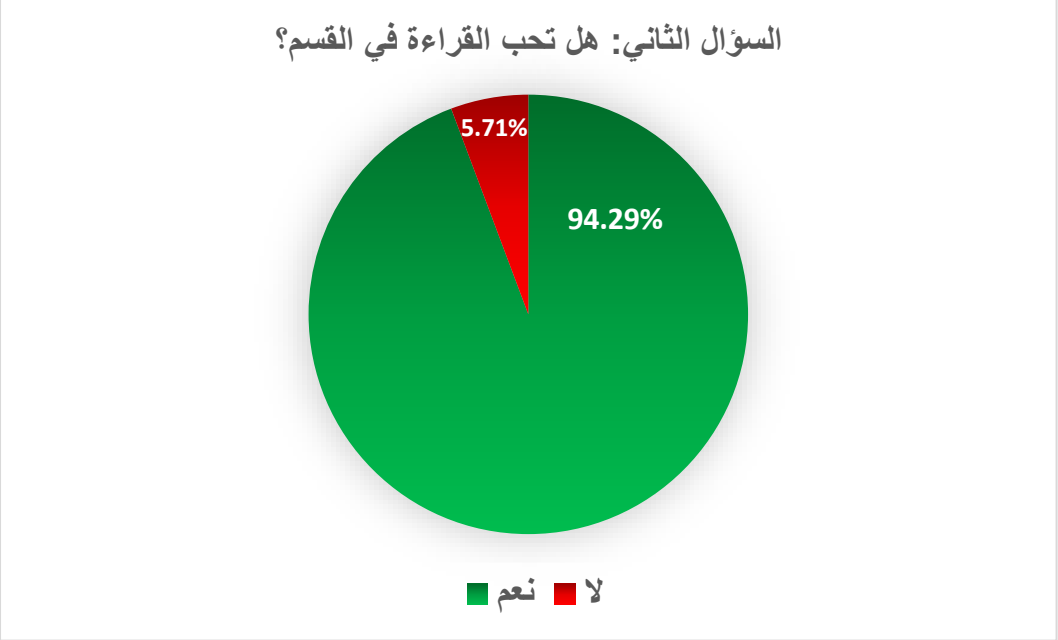

السؤال الثالث:كيف تحب القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
بصوت مرتفع	43	% 61.42
بصوت منخفض	27	% 38.58
المجموع	**70**	**100%**

لاحظنا أن عدد التلاميذ الذين يحبون القراءة بصوت مرتفع أكثر من عدد الذين يحبونها بصوت منخفض، حيث إن عدد الذين يحبونها بصوتمرتفع 43 تلميذ نسبة 61,42 %وأيضا نسبة 38,58 %بالنسبة للتلاميذ الذين يحبونهابصوت منخفض وكان عدد التلاميذ 27 حيث إن التلاميذ الذين يحبون القراءة بصوت عال لهم ثقة في أنفسهم.

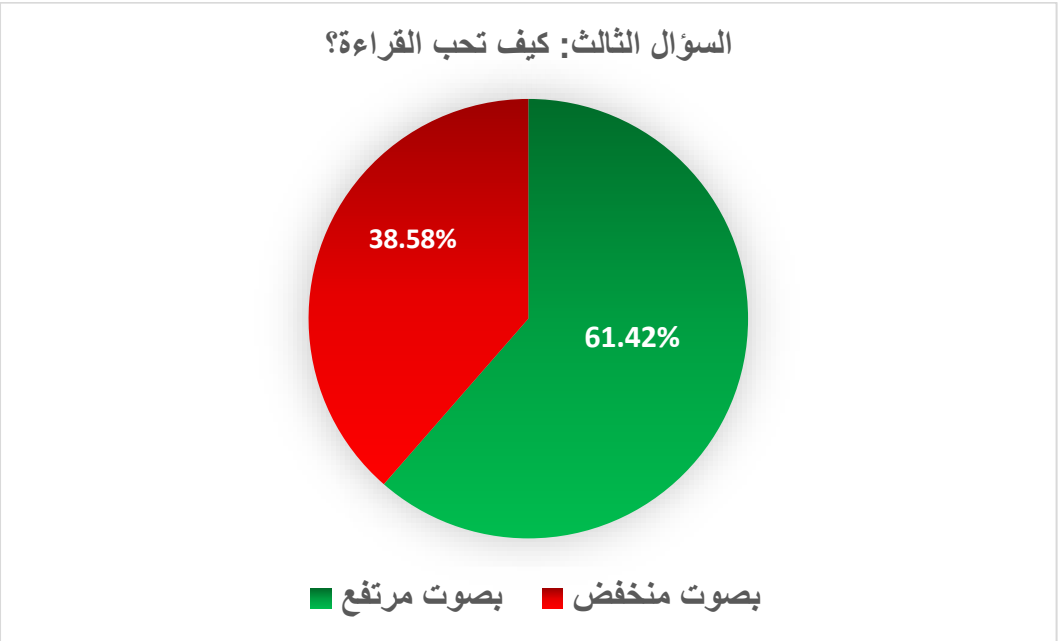

السؤال الرابع: هل تخجل أثناء القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	% 25.71
لا	52	% 74.29
المجموع	**70**	**100%**

يتبن من خلال الجدول أن من بين 70 تلميذًا وجدنا 18 تلميذ يشعرون بالخجل أثناء القراءة و52 تلميذًا من بين 70 تلميذًا لا يشعرون بالخجل، فنقول إن أغلب التلاميذ لا يشعرون بالخجل وهذه صفة جميلة ولها تأثير إيجابي.

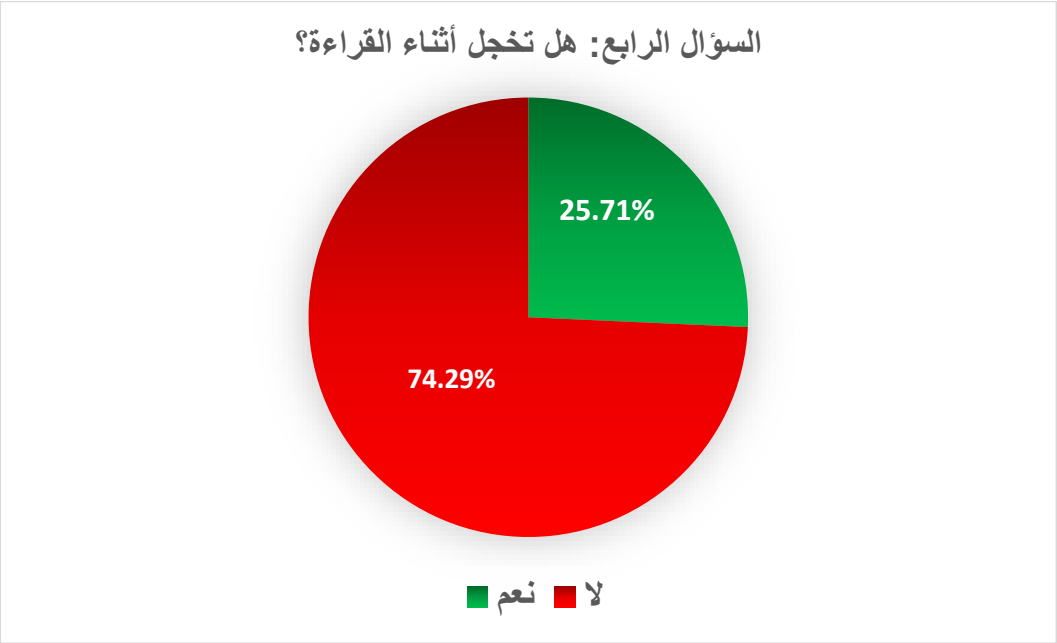

السؤال الخامس: أيعاقبك المعلم عندما تخطئ في القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
يعاقبني	20	%28.58
لا يعاقبني	50	%71.42
المجموع	**70**	**100%**

من خلال هذا الجدول نقول إن عدد التلاميذ الذين لا يعاقبهم المعلم إذا أخطأوا هو 50 نسبة 71.42 %، أما عدد التلاميذ الذين لا يعاقبهم هم 28.58 % فنلاحظ أن أغلبهم لا يعاقبهم المعلم ومن خلال هذا ينتج لدى التلميذ عدم الإهتمام بمهارة القراءة وهذا من الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة.

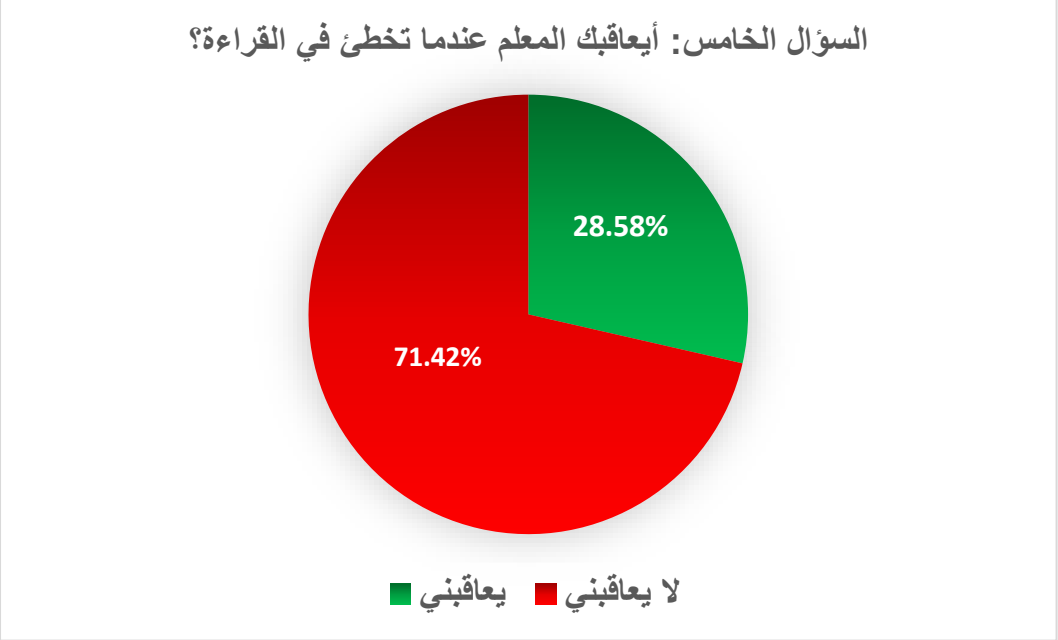

السؤال السادس: هل تقرأ القصص؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	% 72.86
لا	19	% 27.14
المجموع	**70**	**100%**

عرض الجدول السابق نسب التلاميذ الذين يقرؤون القصص والذين لا يقرأوها وتمثلت في أن أغلبهم يقرؤون وقدرت نسبتهم بـ 72.86 % وبنسبة 27.14 % لا يقرؤون ولا يحيون المطالعة وبهذا لا يكون لهم رصيد لغوي.

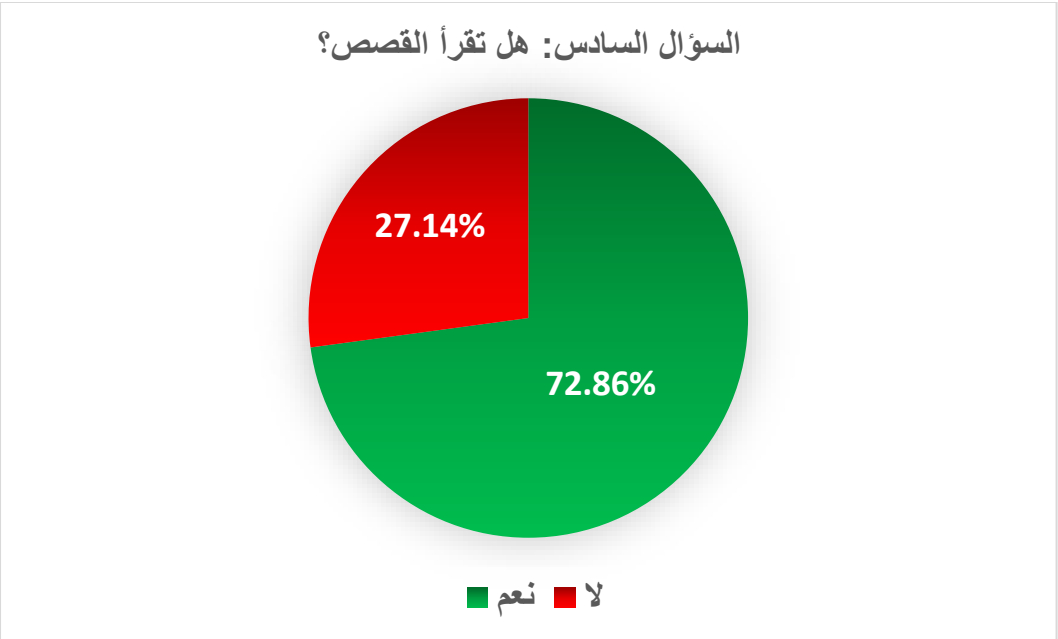

السؤال السابع: هل يساعدك أحد أفراد أسرتك في ممارسة نشاط القراءة؟

يمثل الجدول الآتي عدد التلاميذ الذين يساعدهم أفراد أسرتهم ونسبهم وأيضا الذين لا يساعدهم أفراد أسرتهم في ممارسة نشاط القراءة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	% 67.14
لا	23	% 32.86
المجموع	**70**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يساعدهم أفراد أسرتهم في ممارسة نشاط القراءة هي الأكبر وقدرت بـ 67.14 % على عكس الفئة الثانية التي لا يتلقون أي مساعدة من الأسرة وكانت نسبتهم 32.86 %.

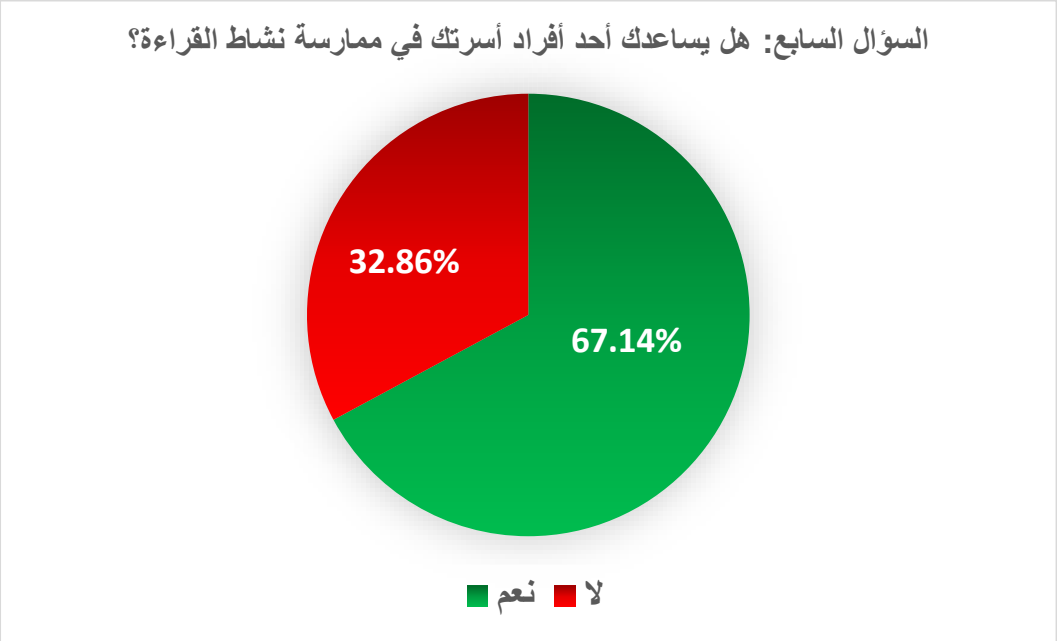

السؤال الثامن: كيف تجد حصة القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ممتعة	67	% 95.71
مملة	03	% 4.29
المجموع	**70**	**100%**

ومن خلال الجدول السابق تبين لنا أن حصة القراءة ماتعة لمعظم التلاميذ الذي كان عددهم 67 تلميذًا أي نسبة 95.71%، وكانت حصة القراءة مملة لثلاثة تلاميذ فقط وقدرت نسبتهم بـ 4.29 %.

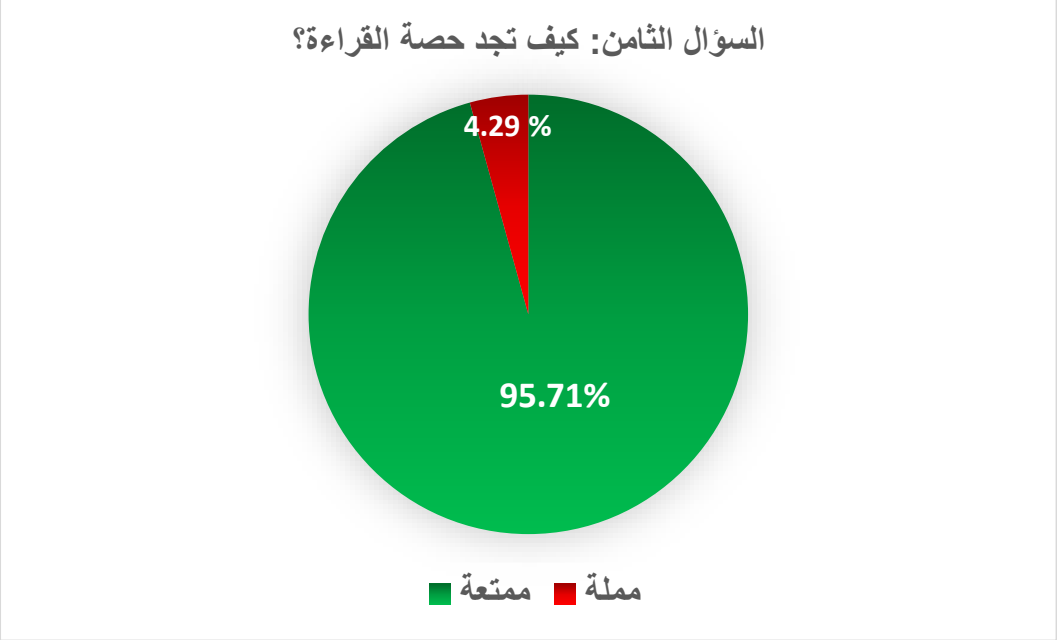

السؤال التاسع: هل تعاني من الضعف في حاستي السمع والبصر أو كلاهما؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
السمع	20	%28.57
البصر	09	%12.85
كلاهما	07	% 10
لا أعاني	34	% 48.58
المجموع	**70**	**100%**

ومما سبق ذكره في الجدول نستنتج أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من ضعف في الحواس قد قدرت بـ 51.42 % حيث قسمت هذه النسبة على حاسة البصر بـ 28.57 % وعلى حاسة السمع بـ 12.85 % ونسبة 10 % من التلاميذ يعانون من ضعف في الحاستين، وبالنسبة لتلاميذ الين لا يعانون من أي ضعف تمثل نسبهم بـ 48.58 % ومن هذا نخلص إلى أن الضعف في الحواس يؤدي إلى صعوبات التعلم خاصة صعوبة القراءة.

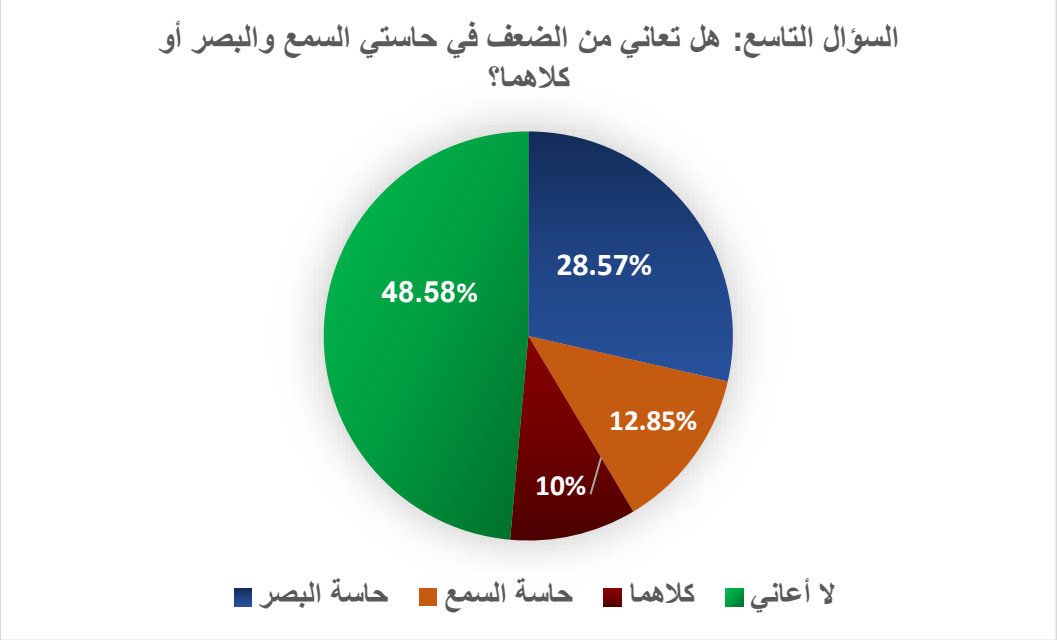

الديسلكسيا لدى تلاميذ السنة الثانية في الطور الابتدائي الراجعة لكتاب اللغة العربية

1. دراسة الأخطاء التي تؤدي لصعوبة القراءة لدى تلاميذ سنة ثانية ابتدائي

المقطع السادس:

النص الأول: فطور الصباح

نوع الخطأ		الخطأ	الصواب
لغوي	حذف إنّ	الفطورَ	إنّ الفطورَ
	زيادة (ال)	يَوْمَ	اليَوْمَ
	زيادة حذف الياء	يُميدُ	يُمدُ
	تمت قراءتها بصياغة الجمع	الفواكه	الفاكهة
نحوي	خطأ في صياغة الجملة	فوجد الخبز فوق الطاولة	فوجد فوق الطاولة الخبز
		لست يا أمي جائعًا	لست جائعًا يا أمي

نلاحظ من خلال تص " فطور الصباح" الذي يندرج ضمن المقطع السادس "التغذية والصحة" لا يخلو من الأخطاء التي تؤدي إلى صعوبة أثناء قراءة النص واستيعابه لدى تلاميذ هذه المرحلة كالخطأ في قراءة الكلمة بصيغة الجمع وهي في الأساس بصيغة المفرد مثل (الفواكه الفاكهة) وأيضًا زيادة الحروف كـ (ال) التعريف وحذف حرف الياء وهذا يُخل في فهم معنى المقروء.

النص الثاني: أحافظ على صحتي

نوع الخطأ		الخطأ	الصواب
إملائي	عدم احترام علامات الوقف	الأبُ وماذا قال لك الطبيب	الأبُ: ماذا قال لك الطبيب؟
نحوي	تغيير في الحركات	في وجبةَ	في وجبةِ
دلالي	تحريف في الكلمة	شرعت	شَعَرت
	خلل في التركيب	السكريات ولا تكثري من الحلوي	لا تكثيري من السكريات والحلوى

النص الثالث: مفاجأة سارة

نوع الخطأ		الخطأ	الصواب
نحوي	حذف (ال) التعريف	صديق	الصديق
	عدم القراءة بالشكل المضبوط (الشدّة)	تعَرَف	تعرَّف
	تغيير في الحركات	في المخيمَ	في المُخَيمِ

من خلال قراءتنا لنص "مفاجأة سارة" الذي يندرج ضمن المقطع السابع "التواصل" فهو من النصوص المشوقة للتلاميذ فهم يحبون النصوص السردية ولم يقع التلاميذ في الكثير من الأخطاء لكن نجد أخطاء طفيفة مثل تغيير في الحركات وعدم قراءة الكلمة المشدودة...

يتضح لنا من خلال نص "أحافظ على صحة أسناني" أنه نص قصير يحتوي على مفردات بسيطة ومفهومة إلا أن التلاميذ وقعوا في عدة ثغرات وأخطاء ذكرنا منها: تغيير الحركات وتحريف في الكلمات وخلل في التركيب وعدم احترامعلامات الوقف.

النص الرابع: صحتي في غذائي

نوع الخطأ		الخطأ	الصواب
نحوي	حذف حرف	صحةُ	صحتي
	الخلط بين الحروف المتشابهة	صجتي	صحتي
دلالي	استخدام اللّفظ في غير موضعه	قلت لك الأمّ إنّ الإكثار	الأمُّ: قُلت لك إن الإكثار لك:

لقد لاحظنا من خلال دراستنا لهذا النص أنه طويل لا يتماشى مع سن المتعلم ومستواه حيث ذكرنا بعض أخطاء المتعلمين تمثلت في حذف الحروف والخلط بين الحروف المتشابهة (جـ - حـ- خـ) واستخدام اللفظ في غير موضعه.

خلاصة الفصل:

- التدرجات السنوية هي مخطط شامل لبرنامج دراسييحقق كفاءة المستوى التعليمي.
- عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة وهي من أهم أجزاءالبحث العلمي التي يقوم بها البحث.
- حجم العينة يبلغ 14 فردا من بينهم أربعة معلمين، وسبعونتلميذا.
- تمت الدراسة الميدانية في مؤسستين، وكل مؤسسة تحتوي على معلمين لسنة الثانية الابتدائية.
- احتوت استبانة المعلمين والتلاميذ على جزءين: أسئلةشخصية وأسئلة علمية.
- حصة اللغة العربية تدرس كل يوم.
- الحصص التي يميل إليها التلاميذ هي حصة الرياضيات.
- يتجاوب التلاميذ بنسبة كبيرة أثناء درس القراءة.
- في كل قسم يوجد تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة.
- معظم التلاميذ يجدون صعوبة في القراءة الجهرية.
- الضعف في احدى الحواس يؤدي إلى صعوبات التعلم.
- لنفسية التلميذ دور كبير في تعلمه واستقباله للمعرفةفإذا كانت نفسيته غير مستقرة أو يعاني من الخوف والقلقفهذا يؤدي إلى صعوبات التعلم.
- الأجهزة الإلكترونية تساعد وتعين المتعلم أثناء تعلمه واكتسابه مهارات عديدة منها مهارة القراءة.
- مساعدة الأهل لأولادهم في ممارسة نشاط القراءة شيء واجب وضروري.

خاتمة

خاتمة:

كان موضوع دراستنا يتمحور حول "التكنولوجيا ودورها في علاج صعوبات التعلم الديسلكسيا" والهدف من هذا البحث هو التعرف على صعوبات التعلم بنوعيها النمائي والأكاديمي ومن الصعوبات الأكاديمية التي كانت محور بحثنا ـ"صعوبة القراءة" ودور التكنولوجيافي علاجها ومن خلال ما عرضناه تخلص إلى النتائج الآتية :

- صعوبات التعلم تعيق عملية التعلم وهي نوعان: صعوبات أكاديمية ونمائية.
- الصعوبات النمائية تتعلق بالوظائف الدماغية والعقلية التي يحتاجها المتعلم وتمثلت في: صعوبة الانتباه، صعوبة الإدراك، صعوبة التفكير وأخيرا صعوبة التذكر.
- الصعوبات الأكاديمية تتعلق بالأداء المعرفي الأكاديمي الذي يحتاجه المتعلم في تحصيله الدراسي، وهي تشمل معوية القراءة، صعوبة الحساب، صعوبة الكتابة.
- الديسلكسياDyslexia مصطلح يوناني ويصطلح على عسر القراءة، التي تمثلت في عدم القدرة على فهم واستيعاب المكتوب.
- تنقسم القراءة إلى نوعين: قراءة صامتة وقراءة جهرية أما الديسلكسيا تنقسم إلى نوعين مكتسبة ونمائية تطورية.
- تحددت عوامل عسر القراءة في: عوامل جسمية، بيئية نفسية، يمكن معالجتها بتوفير الماديات مع العلم أن معظم الأولياء يعانون من الفقر.
- يمكن معالجة صعوبة القراءة من خلال مجموعة طرائق وهي:
  - طريقة تعدد الحواس.
  - طريقة فيرنالد.
  - طريقة أورتون.
  - طريقة القراءة العلاجية.
- للتكنولوجيا دور فعال في مجال التعليم فهي تعزز العملية التعليمية وتطورها.
- الحاسوب التعليمي من الوسائل المساعدة والمعينة في علاج العسر القرائي ويعمل على رفع كفاءة المتعلم.

كما ذكرنا سابقًا أن بحثنا هذا مكون من جزئين جزء نظري عرضنا نتائجه وجزء تطبيقي يمثل الدراسة الميدانية والعنصر المهم كونه يعزز البحث، ووصلنا في نهايته إلى النتائج الآتية:

- تمت الدراسة الميدانية في مؤسستين، وكل مؤسسة تحتوي على معلمين لسنة الثانية الابتدائية.
- كل قسم يحتوي على تلاميذ عسيري القراءة والذي شكل لهم عائقا كبيرا في تعلمهم.
- عسر القراءة يصيب الذكي والأقل ذكاء.
- عدم الاهتمام بالمتعلم من قبل الأسرة يشكل اهمالا كثيرا له في دراسته.

- تشكل صعوبات التعلم أيضا من ضعف في الحواس.
- يجب توفير أجهزة تكنولوجية في المؤسسات لتعين المتعلم وتحببه في تعلمه لأنها تخلق له جوا ترفيهيا تعليميا مناسبا .

وأخيرا نرجو اللهعز وجل أن يكونهذا البحثقد سلط الضوء على الجوانب التي كانت مبهمةوأن يكون خطوة مهمة تسهم في تكوين الأجيال، و لمبادرة منّا لنكون لبنةفي المجال البحث العلمي و الأكاديمي .

الملاحق

زيتر أماني **جامعة العربي التبسي**

طالبة في السنة الثانية ماستر **كلية: الآداب واللّغات**

تخصص: تعليمية اللغات **قسم اللّغة والأدب العربي**

براهمية فريدة

طالبة في السنة الثانية ماستر

تخصص: تعليمية اللغات

الموضوع: استبانة حول الموضوع

استبانة خاصة بالمعلمين

هذه الاستبانة موجها الى معلمي المدرسة الابتدائية لغرض علمي هادف وهو بحث أكاديمي معنون بالتكنولوجيا وأثرها في علاج صعوبات التعلم "الديسلكسيا" السنة الثانية ابتدائي أنموذجا لذا نرجو من جميع من قدم لهم هذا الاستبيان الإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير وشكرا ضع علامة (x) أمام الجواب المرغوب فيه:

البيانات الشخصية:

1) الجنس: معلم ☐ معلمة ☐

2) الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ☐ ماستر ☐

3) الاسم واللقب:.....

4) الخبرة الميدانية: .....

5) الصفة: مستخلف ☐ مثبت ☐

6) كم عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع؟

كل يومثلاثة أو أربة أيام في الأسبوع ☐ أقل من ثلاثة أيام في الأسبوع ☐

7) ما الحصص التي يميل إليها التلاميذ؟

الرّياضياتاللّغة العربية ☐ التّربية الإسلامية ☐

8) ما هي نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات التّعليم؟

ضعيفة متوسطة كبيرة

9) ما مدى تجاوب التّلاميذ أثناء درس القراءة؟

نسبة كبيرةنسبة متوسطة نسبة صغيرة

10) هل يقوم التّلاميذ بمراجعة درس القراءة قبل المجيء إلى الحصة؟

دائما أحيانا نادرا

11) هل هناك تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة؟

نعم لا

12) في أي نوع من القراءة يجد التّلاميذ صعوبة أكثر؟

قراءة جهريةقراءة صامتة

13) الضّعف في حاستي السمع والبصر يؤدي إلى صعوبة في القراءة؟

نعم لا

14) للقلق والخوف وعدم استقرار نفسية التّلاميذ دور الديسلكسيا؟

نعم لا

15) من له الدّور الفعّال في علاج صعوبة القراءة؟

المعلم الوالدان كلاهما معًا

16) هل يوجد في المؤسسة أجهزة تكنولوجية تساعد المتعلم على اكتساب مهارة القراءة؟

نعم لا

17) للقلق والخوف وعدم استقرار نفسية التّلاميذ دور الديسلكسيا؟

.....

.....

.....

.....

استبانة خاصة بالتلاميذ

البيانات الشخصية:

1) الجنس: ذكر أنثى

2) هل أنت معيد: معلم معلمة

البيانات العلمية:

1) ما المادة المفضلة لديك؟

الرّياضياتاللّغة العربية التّربية الإسلامية

2) هل تحب القراءة في القسم؟

نعم لا

3) كيف تحب أن تقرأ؟

بصوت مرتفع بصوت منخفض

4) هل تخجل أثناء القراءة؟

نعم لا

5) أيعاقبك المعلم عندما تخطئ في القراءة؟

يعاقبني لا يعاقبني

6) هل تقرأ القصص؟

نعم لا

7) هل يساعدك أحد أفراد أسرتك في ممارسة نشاط القراءة؟

نعم لا

8) كيف تجد حصة القراءة؟

ممتعة مملة

9) هل تعاني من الضّعف في؟

حاسة البصر حاسة السمع كلهما

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1/المراجع::

1. إبراهيم عمر يحياوي: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
2. أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008.
3. أحمد مصطفى حليمة جودة: العملية التعليمية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010
4. بليغ أحمد إسماعيل: إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013.
5. جميل حمداوي: العملية التعليمية، التعلمية (التخطيط، التدبير، التقويم)، المركزالمتوسطي للدراسات والأبحاث، طنجة، المغرب، ط 3، 2022
6. حسن شحاته وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003.
7. سالم بن ناصر الكحالي: صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1, 2011.
8. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، بغداد، العراق، ط 1، 2004.
9. سعد علي زائر، سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، عمان، ط 1، 2015.
10. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، دار مكتبة الأنجلو المصرية، ط 1، 2010.
11. السيد عبد الحميد سليمان السيد: صعوبات التعلم النمائية، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2008.
12. صلاح عميرة على: صعوبات تعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005.
13. عابد بوهادي: تحليل الفعل الديداكتيكي، (مقاربة لسانية بيداغوحية)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 39، العدد 2، 2012.
14. عاشور حسن أحمد وآخرون: صعوبات التعلم النمائية (الصعوبات الأولية والثانوية - اضطرابات تجهيز المعلومات التطبيقات التشخيصية والعلاجية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2015.
15. عبد الحفيظ خوجة: مظاهر عسر القراءة في نظام الكتاب العربي لدى الأطفال الديسلكسين الناطقين بالعربية، الشرق الأوسط، جدة، العدد 10551، 2007.

16. عبد الرحمن صالح عبد الله: المنهاج الدراسي اسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط 1، د س.
17. عبد الكريم الشاذلي، المنهج الدراسي ما له وما عليه، كلية التربية جامعة أسيوط، القاهرة، مصر، 2017.
18. عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، المراحل والقواعد والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط 2، 1999.
19. عبير عبد الحليم عبد الباري النجار: صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الأطفال، دار مكتبة المتنبي، ط 1، 2017.
20. عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط 3، 2016.
21. عماد عبد الرحيم الزغول: مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ط 2، 2012.
22. غالب عبد المعطي الفريجات: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة العلمية للنشروالتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2014.
23. الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، (د ت)، ص: 1451.
24. أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري: أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، ج 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1998.
25. كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، ط 2، 2004.
26. لمى بنداق لطفي: صعوبة القراءة (الديلكسيا)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 2010.
27. لويس معلوف: المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط 15، 1956.
28. ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء النشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2013.
29. ماهر على عبانة: الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين الطلبة ذوي عسر القراءة وأقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن، جامعة عمان العربية، 2010.
30. مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، دار عالم الكتب، القاهرة، ط 1.
31. محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2003.

32. محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان على قاسم: مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط 1، 2016.
33. محمد علي كامل: صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب، ط 1، 2005.
34. محمد محمود: تكنولوجيا التعليم (بين النظرية التطبيق)، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 4، 2004.
35. مصطفى نوري القمش: الموهوبين ذو صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012.
36. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، المجلد 1، دار المعارف، القاهرة، ط 1، 1119.
37. منى يونس البحري: المنهج التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012.
38. هند عصام العزازي: صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط 1، 2014.
39. هند نقلي إبراهيم هناء: من صعوبات التعلم (الديسلكسيا)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2008.

2/ المجلات:

1. أسماء خوجة: صعوبات التعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بعض ابتدائيات مدينة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 1، 2019.
2. ابتسام غانم، كريمة بن صغير: التكنولوجيا التعليمية ودورها في الدمج الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، العدد 01، مصر، 2021.
3. إسماعيل إيمان: الكتاب المدرسي، مجلة العربي، المجلة الجزائرية للتربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، العدد 3، 2005.
4. بن مغيرة عبد الحليم، بن عبد المالك عبد العزيز: مدى مساهمة وسائط تكنولوجيا التعليم في التخفيف من حدة الاضطراب عند ذوي صعوبات التعلم من منظور المتعلمين، مجلة البحوث التربوية، جامعة قسنطينة، الجزائر، العدد 2، 2019.
5. سمر رجب حافظ فرج: تشخيص صعوبات التعلم القراءة والكتابة لأطفال المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، القاهرة العدد 32، 2021.
6. قدي سمية: صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبة القراءة والكتابة والحساب، مجلة التنمية البشرية، جامعة اسطمبولي مصطفى. معسكر العدد 6، 2016.

7. محمد تنقب: دور تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، مجلد 7، العدد 3، 2021.
8. منال محمود عاشور: استخدام برامج لعلاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمشاركة الوالدين، المجلة المصرية العلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، جامعة حلوان، مصر 214.
9. يمينية ذكري، جودي مرداسي: عسر القراءة (Dyslexia)، مقاربة في ضوء التفسير البيولوجي للغة، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج ا\لخضر، باتنة، 2015.

3/ الرسائل الجامعية:

1. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط 2، (د ت).
2. اسماعيل صالح الفرا: دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول، الجامعة الأردنية، الأردن، ط 1، 2005.
3. إلهام يوسف سالم السعيدات: درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية المساعدة لدى معلمي صعوبات التعلم والموهبين في مدار العاصمة عمان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن 2019.
4. دبار حنان، عسر القراءة مفهومها، أنواعها، استراتيجيات الحل والعلاج، رسالة مقدمه لنيل شهادة الدكتوراة، جامعة المسيلة، 2019.

المواقع الإلكترونية:

1. منى بوسمرة وآخرون: أجهزة القراءة الإلكترونية فعالة في علاج حالات عسر القراءة الإمارات اليوم، مؤسسة دبي للإعلام، الإمارات تاريخ الوضع 24 سبتمبر 2013، تاريخ الدخول 3 مارس 2023، 23:20.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
شكر وعرفان	-
مقدمة	أ ـ د
مدخل مفاهيمي	
أولا: مفهوم العملية التعليمية	6
1. تعريف التعليمية	6
2. عناصر العملية التعليمية	7
العنصر الأول: المعلم	7
العنصر الثاني: المتعلم	7
العنصر الثالث: المناهج	7
ثانيا: الكتاب المدرسي	10
ثالثا: التعليم الابتدائي	11
الفصل الأول: الديسلكسيا ودورالتكنولوجيا فيعلاجها	
المبحث الأول: صعوبات العلم	14
تمهيد	14
أولا: تعريف التعلم	15
1. التعلم	15
أ. لغة	15
ب. اصطلاحا	15
ثانيا: مفهوم صعوبات التعلم	16
ثالثا: الصعوبات النمائية	16
أ. الانتباه	17
ب. الصعوبات الإدراكية	17
ج. اختلالات الذاكرة	17
د. صعوبة في عمليات التفكير	17
ه. اضطراب اللغة والكلام	17
رابعا: الصعوبات الأكاديمية	18
1. صعوبة القراءة	19
2. صعوبة الكتابة	19
3. صعوبة الحساب	19
خلاصة	21
المبحث الثاني: الديسلكسيا	23
تمهيد	23
أولا مفهوم القراءة	23
أ. التعريف اللغوي	24
ب. التعريف المصطلحي	24
ثانيا: أنواع القراءة	25

1. القراءة الصامتة	25
2. القراءة الجهرية (الشفوية)	25
ثالثا: مفهوم الديسلكسيا	26
أ. لغة	26
ب. اصطلاحا	26
رابعا: الدراسات السابقة	28
خامسا: أنواع الدسلكسيا	29
1. الديسليكسا المكتسبة	29
2. الديسليكسا التطورية	30
سادسا: مظاهر صعوبات التعلم (الديسلكسيا)	30
1. أطفال ما قبل سن المدرسة	31
2. أطفال في سن المدرسة الابتدائية المبكر	31
3. تلاميذ المدارس الابتدائية	32
سابعًا: أسباب وعوامل صعوبات التعلم	33
1. العوامل الجسمية	33
أ. العجز البصري	33
ب. العجز السمعي	33
ج. اتجاه الكلمات	33
2. العوامل البيئية	33
أ. البيئة المنزلية	34
ب. طرائق التدريس	34
3. العوامل النفسية	34
ثامنا: طرق علاج صعوبات التعلم	35
1. طريقة تعدد الوسائط أو الحواس	35
2. طريقة فرنالد	35
3. طريقة لورتون جلنجهام	36
4. طريقة القراءة العلاجية	36
خلاصة	38
المبحث الثالث: التكنولوجيا وصعوبة القراءة	41
تمهيد	41
أولا: مفهوم التكنولوجيا	42
ثانيا: التكنولوجيا في مجال التعليم (تكنولوجيا التعليم)	42
ثالثا: أهمية التكنولوجيا لتعلم ذوي صعوبات التعلم	43
ربعا: التكنولوجيا ودورها في علاج الديسلكسيا	45
خلاصة	48
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لموضوعالقراءة في إطار المنهاجالدراسي لسنة ثانية ابتدائي	

فهرس المحتويات

تمهيد	**50**
I. آليات البحث	**51**
1. المنهاج المدرسي	**51**
2. المنهج المعتمد في الدراسة	**51**
3. التدرج السنوي لقسم السنة الثانية ابتدائي	**51**
عينة الدراسة	**57**
1. حجمها	**57**
أ. حجم العينة بالنسبة للمعلمين "سنة ثانية ابتدائي"	**57**
ب. معجم العينة بالنسبة للتلاميذ	**60**
الأداة المستخدمة	**61**
أ. تعريف الاستبانة	**61**
ب. إعداد الاستبانة	**62**
تحليل أسئلة الاستبانة	**62**
1. تحليل الأسئلة الخاصة بالمعلمين	**62**
2. تحليل البيانات العلمية للتلاميذ	**73**
الديسلكسيا لدى تلاميذ السنة الثانية في الطور الابتدائي الراجعة لكتاب اللغة العربية	**82**
المقطع السادس	**82**
النص الأول: فطور الصباح	**82**
النص الثاني: أحافظ على صحتي	**83**
النص الثالث: مفاجأة سارة	**83**
النص الرابع: صحتي في غذائي	**84**
خلاصة الفصل	**85**
خاتمة	**87**
الملاحق	**90**

ملخص

ملخص:

يدور موضوع هذا البحث حول "التكنولوجيا ودورها في علاج صعوبات التعلم "الدسيلكسيا" لدى تلاميذ السنةالثانية ابتدائي وقد شملت عينة الدراسة 74 فردا من بينهم 4 معلمين و70 تلميذًا اختيروا بطريقة مقصودة من ابتدائيتين بمدينة تبسة وهي عائشة أم المؤمنين وزياني الوردي، تم تحليل المعلومات الاستبانة بالاعتماد المنهج الوصفي المعزز بالتحليل وانتهى البحث الى إلى جملة من النتائج:

- وجود تلاميذ عسري القراءة في السنة الثانية ابتدائي.
- أسباب عسر القراءة هي اسباب نفسية،اجتماعية، أسرية.
- عسر القراءة يصيب المتعلم الذكي والأقل ذكاء.
- يمكن معالجة عسر القراءة عن طريق تكاثف الجهود من طرف التلميذ والمعلم والأسرة.
- الوسائل التعليمية التكنولوجية لها دور في علاجالديسلكسيا.

Abstract :

The Topic of the Research revolves around the Study sample included (74) people; 70 students and 04 teachers, who were deliberatelychosen fromTwo primary schools in Tebessa (Aisha om Al Mouminin and Zayani Al-Wardi).

The questionnaire information was analyzedhaved on the descriptive approach reinforced withinterpretations.

The Research ended with a set of Results:

- There are students who suffer reading difficulties in The Second stage of the Primarystage.
- The Reasons for difficulty reading are: Psychologistreasons, social reasons orfamilyreasons.
- Reading difficulties infects the intelligent and less intelligent learners.
- Dyslexia can be treated, through contrive voltage at the Tip: The student, and the Teacher, and the family.
- The Technological teaching aids have a role in The Treatment of dyslexia.

ملخص